يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١١ شباط ١٩٩٧
٤ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol227/53

اسرائيل تواصل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى»

(ص٤)

اعتداء اخر على كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل وتدمير محتوياتها

(ص١٦)

نتنياهو يبحث في واشنطن دفع المفاوضات مع سوريا

■ حسب موقف الحكومة: ٥٢٪ من الضفة تبقى مع اسرائيل في الحل الدائم ■

الرئيس الفلسطيني يستقبل الاسيرات المحررات اليوم



■ الاسيرات ستصلن الى رام الله حيث يمكث عرفات في اطار جولة في مدن الضفة ■ اختلاف على عدد الاسيرات ■ العليا ترد الالتماس ■ غوجانسكي: الافراج تنفيذ للالتزامات الدولية ■ بشارة يحذر من اطلاق سراح الاسرائيليين ■ (ص٣)

عبد الرازق لـ الاتحاد

نحن مسرورون وسنعمل من اجل تحرير جميع الاسرى

(ص٢)

في كل ١٠٠ ثانية ترتكب جريمة في اسرائيل

□ في سنة ١٩٩٦ ارتفاع بنسبة ١٠٪ في الجرائم عموما و١٤٪ في جرائم القتل و٧٪ في الاعتداءات الجنسية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، في مؤتمر صحفي له امس الاثنين، النقاب عن انه في سنة ١٩٩٦ وقعت جريمة في اسرائيل كل مئة ثانية. وان هناك زيادة بنسبة ١٠٪ في الجرائم.

وجاء في الاحصائيات التي اوردتها الشرطة انه في سنة ١٩٩٦ وقعت ٢٤ الف جريمة من مختلف الانواع، بينما بلغ عدد الجرائم ٢٢ الفا في سنة ١٩٩٥. وكان الارتفاع الاكبر في جرائم استعمال المخدرات والاتجار بها. اذ زاد عدد جرائم بيع واستعمال المخدرات من النوع الخطير بنسبة ١٧٪ (من ٧٤٧٦ ملفا في ٩٥ الى ٨٨٠٠ ملف سنة ١٩٩٦) والاتجار بها بنسبة مماثلة (من ٤٩٠٠ الى ٥٧١٥ ملفا). تليها جرائم القتل اذ زاد عددها من ١٠٨ جرائم في ١٩٩٥ الى ١٢٣ في ١٩٩٦ (١٤٪).

كذلك زاد عدد الملفات التي فتحتها الشرطة في موضوع الاعتداءات الجنسية (اغتصاب، اعمال مشينة) من ٥٤٨ الى ٥٨٧ جريمة (نسبة الزيادة ٧٪).

واتضح من الاحصائيات عموما انه في سنة ١٩٩٦، جرت جريمة قتل واحدة كل ٧٥ ساعة وجرت محاولة قتل كل ٨٦ ساعة وجريمة اغتصاب كل ٤ ساعات وجريمة سرقة بيت سكني كل ٢١ دقيقة وجريمة سرقة سيارة كل ١٤ دقيقة.

نتنياهو يبحث في واشنطن دفع المفاوضات مع سوريا

■ حسب موقف الحكومة: ٥٢٪ من الضفة تبقى مع اسرائيل في الحل الدائم ■ الجنرال موفاز: «مصالحنا الامنية تستوجب بقاءنا في غالبية المناطق» المحتلة! ■ مردخاي: بموجب رسالة كريستوفر بامكاننا اعادة دونمين فقط للفلسطينيين! ■ رئيس الحكومة يرفض التحدث عن «نسب مئوية»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، انه لن يعرض اي خطة او برنامج عن مفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين، في لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد غد الخميس في واشنطن، واكد ان المفاوضات ستتمحور حول كيفية ايجاد صيغة لجسر الفوارق بين موقفي سوريا واسرائيل، يكون من شأنها تجديد استئناف المفاوضات بينهما.

وجاء ذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الحكومة امس واستمع فيها الوزراء الى تقارير قدمها القادة العسكريون عن الاوضاع الامنية، وتفسيراتهم لاتفاقات «اوسلو» مستعينين بالخرائط.

وكان نتنياهو دعا الى الجلسة التي اطلق عليها البعض، «دورة للوزراء المبتدئين لاطلاعهم على معاني ومغزى اتفاقات اوسلو» وذلك بعد ان اتضح عدم اطلاع غالبية الوزراء على مضامين الاتفاقيات!!

وقال رئيس قسم التخطيط في الجيش اللواء شاؤول موفاز، «ان المصالح الامنية للدولة تستوجب ابقاء الجيش في غور الاردن وفي محيط المستوطنات المركزية في الضفة الغربية وحول القدس»!!

وقال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي «ان اسرائيل هي التي تقرر حجم المنطقة التي ستنسحب منها في مراحل اعادة الانتشار الثلاث القادمة في الريف الفلسطيني». واضاف: «بموجب رسالة الضمانات التي وقعها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وارفقها مع اتفاق الخليل، بامكاننا اعادة دونمين فقط للفلسطينيين، وليس اكثر من ذلك، خاصة انه لم يتم الاتفاق على نسبة وحجم الارض التي سنعيدها»!!

واتضح من الخرائط المقدمة ان نسبة اراضي الضفة الغربية التي ستبقى محتلة، حسب المنطق الاسرائيلي الحالي، ٥٢٪ بينما يبقى للفلسطينيين ٤٨٪ فقط. لكن رئيس الحكومة رفض الحديث عن نسب مئوية ووعد بعقد جلسة خاصة للحكومة بعد عودته من واشنطن، للتداول في الموضوع.

وقد انتقد وزير البنى التحتية ارئيل شارون بشدة سياسة نتنياهو واتهمه بفقدان التوازن في قضية اعادة الانتشار والاستجابة للمطالب الفلسطينية!!

هذا ومن المفترض ان تبدأ مرحلة اعادة الانتشار الاولى من الريف الفلسطيني في مطلع الشهر القادم.

موراتينوس: السلام الاسرائيلي السوري منوط بالانسحاب من الجولان

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - اكد المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس ان السلام السوري - الاسرائيلي منوط بالانسحاب من الجولان.

وفي محاضرة القاها في واشنطن، امس الاثنين، اكد المبعوث الاوروبي، انه لا اساس من الصحة لما نشر مؤخرا في وسائل الاعلام الاسرائيلية، من قرب استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل. حتى انه اجاب بشكل تهكمي على سؤال بهذا الخصوص.

ومن جهته قال السفير الامريكي في اسرائيل مارتين اينديك، ان واشنطن ستساعد في ايجاد الصيغة الملائمة لاستئناف المفاوضات. ولكنه اضاف ان الطرفين يجب ان يبحثا عن صيغة التسوية المناسبة.

لقاء اليوم

مع: هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين حول: اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات

نحن مسرورون وسنعمل من اجل تحرير جميع الاسرى

● (٢٣) اسيرة فلسطينية ستخرجن، اليوم الثلاثاء، من غياهب السجون الاسرائيلية الى رحاب الحرية، بعد تأخير لمدة سنتين منذ توقيع الاتفاق في عام (٩٥). حول هذا الموضوع التقينا مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق:

* «الاتحاد» - تحدثت السلطات الاسرائيلية انه سيتم اطلاق سراح (٢٣) اسيرة فلسطينية غدا (اليوم الثلاثاء)، بينما تحدثت جهات فلسطينية ان هناك (٢٩) اسيرة، فما هو العدد الصحيح؟

- عبد الرازق: «سيطلق سراح (٢٣) اسيرة معتقلات منذ ما قبل توقيع الاتفاق في (٩/٢٨/ ٩٥)، اما الست المتبقيات واللاتي اعتقلن بعد توقيع الاتفاق فيرفض الجانب الاسرائيلي اطلاق سراحهن حاليا. ومن جهتنا نحن مسرورون باطلاق سراح هؤلاء الاسيرات الان، وسنتابع قضية الباقيات ونهتم بها في المستقبل».

* «الاتحاد» - واين سيجري استقبال الاسيرات المحررات؟

- عبد الرازق: «تجري الاستعدادات لاستقبالهن في رام الله بحضور الرئيس عرفات».

* «الاتحاد» - وكيف ترى الى محاولات بعض الجهات الاسرائيلية ربط قضية اطلاق سراح الاسيرات باطلاق سراح سجناء يهود قتلوا فلسطينيين؟

- عبد الرازق: «هذه مسألة اسرائيلية داخلية لا شأن لنا بها، فهم الذين اعتقلوا هؤلاء المجرمين وليس نحن. ما يهمنا هو اطلاق سراح اسرانا/ جنودنا الفلسطينيين. وسنعمل ونبذل كل الجهود حتى تحقيق هذا الامر».

* «الاتحاد» - وهل من بوادر لاطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين؟ ماذا بشأنهم؟

- عبد الرازق: «ستعقد، في القريب، اجتماعات بين اللجنتين الفلسطينية والاسرائيلية اللتين تبحثان الموضوع برئاسة وزيري العدل من الجانبين، ونأمل ان تؤدي هذه المفاوضات الى اطلاق سراحهم، ولن نألو جهدا حتى تحقيق ذلك».

(سامر خير)

وزير الدفاع الفرنسي يصل اليوم الى البلاد في اطار تجديد العلاقات العسكرية!

«التعاون الفاتر» تخلله صفقة لشراء اربعة طائرات استكشاف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد اليوم الثلاثاء، وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، في زيارة رسمية تستمر (٤٨) ساعة وذلك في اطار تجديد العلاقات العسكرية بين البلدين.

واوضحت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية ان هذا «التجديد» يأتي بعد عقدين من «التعاون الفاتر». وشددت على ان ميون الذي يقوم بأول زيارة لاسرائيل بصفته وزيرا للدفاع، سيؤكد مجددا «التصميم» الفرنسي في اطار الاتحاد الاوروبي على رؤية عملية السلام تفضي الى نتائج.

ومن المقرر ان يجري وزير الدفاع الفرنسي محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين باستثناء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي سيكون في واشنطن منذ يوم الاربعاء. ويلتقي ميون على وجه الخصوص رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير الخارجية، رئيس الحكومة بالوكالة دافيد ليفي ومع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

وفي ما يتعلق بالتعاون العسكري يحافظ الجانب الفرنسي على بعض التكتم مشيرا الى ان الاسرائيليين طوروا صناعات دفاعية قوية وعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة.

لكن التعاون ليس معدوما، فقد ابرمت فرنسا عقدا في مطلع العام (١٩٩٦) لشراء اربع طائرات استكشاف من دون طيار من طراز «هانتر» من شركة «يسرائيلي ايركرافت انداستري». ورفضت السلطات الفرنسية حتى الآن الكشف عن قيمة هذا العقد لكن الصحف والمجلات الفرنسية المختصة في شؤون الدفاع ذكرت انها بحدود مئة مليون فرنك فرنسي.

اتصال هاتفي بين مبارك ونتنياهو

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى، امس الاثنين، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تناول «مستقبل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

ولم تزودنا الوكالة بمزيد من التفاصيل. لكنها اشارت من جهة اخرى الى ان نتنياهو «قدم تهانيه» خلال الاتصال الى مبارك بمناسبة عيد الفطر الذي بدأ يوم الاحد في مصر.

لندن: الحرب بين اليونان وتركيا «احتمال جدي»

● لندن - الوكالات - صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان حربا بين اليونان وتركيا «احتمال جدي».

واتهم ريفكيند في المقابلة التي سيجري بثها مساء اليوم الثلاثاء، الدولتين بأنهما «لا تملكان ارادة سياسية حقيقية» لايجاد حل سلمي للنزاع.

وقال ريفكيند «لست على قدر من التفاؤل الذي يتطلبه المنطق بسبب غياب ارادة سياسية حقيقية لدى الجانبين». واضاف انه «عندما تكون العلاقات سيئة ومتوترة ويبدو ان الجانبين يبحثان عن اعذار لجعلها اكثر خطورة فهذا يثير القلق».

وردا على سؤال عن امكان نشوب حرب بين تركيا واليونان في بحر ايجه، قال ريفكيند «يجب اعتبار هذا الامر احتمالا جديا».

يذكر ان التوتر شديد في قبرص منذ جرت حوادث سقط خلالها قتلى على «الخط الاخضر» الصيف الماضي. وقد تفاقم التوتر في الشهر الماضي مع اعلان السلطات القبرصية اليونانية عزمها عل شراء ٢٠ صاروخ ارض جو روسيا، يفترض ان يتم تسليمها خلال ١٦ شهرا.

وكانت تركيا التي تحتل منذ ١٩٧٤ ثلث الجزيرة، قد ردت بعنف على هذا المشروع وهددت بتوجيه ضربات عسكرية الى الشطر اليوناني في حال نشرت هذه الصواريخ.

الرئيس الفلسطيني يستقبل الاسيرات المحررات اليوم

■ الاسيرات ستصلن الى رام الله حيث يمكث عرفات في اطار جولة في مدن الضفة ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» يستقبل الشعب الفلسطيني وقادته، وفي مقدمتهم الرئيس ياسر عرفات، اليوم في رام الله، الاسيرات الفلسطينيات اللاتي من المفترض ان يتم الافراج عنهن اليوم، كما اكدت المصادر الاسرائيلية والفلسطينية المسؤولة.

وقد وصل الرئيس عرفات، امس الاثنين، الى الخليل، في اطار جولة سيزور خلالها عددا من المدن الفلسطينية في الضفة. ويشار الى ان هذه هي زيارته الثالثة لمدينة الخليل، منذ اعادة الانتشار فيها في مطلع الشهر السابق.

وتؤكد المصادر الفلسطينية انه سيتم، اليوم، الافراج عن (٢٣) اسيرة فلسطينية من اصل (٢٩). وقال هشام عبد الرازق، المفاوض الفلسطيني المسؤول عن ملف الاسرى، لـ «الاتحاد» انه سيتم الافراج عن الاسيرات اللاتي اعتقلن قبل توقيع اتفاقات اوسلو، فيما سيتم الافراج عن الاسيرات الست الاخريات، لاحقا. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

من جهة اخرى طالبت «رابطة نساء من اجل السجينات السياسيات» الحكومة الاسرائيلية امس الاثنين باطلاق سراح جميع الاسيرات والاسرى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم الاداريون.

ورفض وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، اطلاق سراح الاسير محمد احمد نعيرات (٦٨ عاما) الذي يعاني وضعا صحيا ونفسيا سيئا للغاية، وهو يقبع في «سجن عسقلان» منذ ٢١ عاما.

واوضحت «الرابطة» في بيان لها، ان مئات من الاسرى الاداريين لم يقدموا اطلاقا الى المحاكم على اي ذنب كان، منوهة الى انه لا يجوز على الاطلاق مقارنة هؤلاء الاسرى بالقتلة اليهود امثال عامي بوبر ويورام شكولنيك، مطالبة بالافراج عنهم قبل هؤلاء القتلة.

واكدت على ضرورة تنفيذ حكومة اسرائيل لجميع الالتزامات التي قبلت بها في ايلول ١٩٩٥، وكذلك ان تفرج عن جميع الاسرى والاسيرات بناء على ما اتفق عليه سابقا.



*الاسيرتان الفلسطينيتان لمياء معروف من اليمين وعبير الوحيدي من اليسار *

«العليا» ترد الالتماس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا» امس الاثنين التماس ما يسمى بـ «هيئة متضرري الارهاب»، لمنع اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، بادعاء «ان ايديهن ملطخة بدماء اليهود»!

وكانت المحكمة اصدرت امس الاول الاحد، امرا مؤقتا بناء على الالتماس، يمنع اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس (امس الاثنين).

وقررت هيئة المحكمة بتركيبة من ثلاثة قضاة ان قرار اطلاق سراح الاسيرات سياسي، اتخذته الحكومة ويستند الى اساس قانوني ولا يوجد فيه اي خلل.

وادعى المحامي نفتالي فرسبيرغر، باسم «متضرري الارهاب»، «ان الحكومة وضعت لنفسها خطا احمر بالنسبة لاطلاق سراح الاسيرات، وها هي للاسف تدوس عليه وتطلق سراحهن خلافا لاي معايير»!!

وانفجر احد مقدمي الالتماس مئير اندور، اثناء النقاش بين المحامي والقضاة، وصرخ موجها كلامه الى القضاة، بان «م.ت.ف» هي «عصابة قتلة ووحوش والمحكمة تمنحها الشرعية»!! وطلب اليه القاضي حيشن احترام حرمة المحكمة واستخدام الفاظ مهذبة تليق بالمحكمة وموقعها على الاقل.

اختلاف على عدد الاسيرات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح امس الاثنين، ان عدد الاسيرات اللاتي سيتم الافراج عنهن اليوم غير واضح! فمن جهة يؤكد الفلسطينيون انه يجب اطلاق سراح الاسيرات الـ (٢٩). ولكن الحكومة الاسرائيلية توافق على الافراج عن الاسيرات الـ (٢٣) اللاتي اعتقلن قبل اتفاقيات «اوسلو» فقط، فيما يتم النظر لاحقا في قضية الاسيرات الـ (٦) ممن اعتقلن بعد ذلك.

ولكن من جهة اخرى، افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية امس انه سيتم الافراج عن الاسيرات الـ (٢٩). وهذا فيما اكدت المصادر الفلسطينية لـ «الاتحاد» انه سيتم الافراج عن (٢٣) منهن فقط.

وحول التناقض بشأن عدد الاسيرات، توجهنا الى الجهات الاسرائيلية الرسمية، الا انها لم توفر اي اجابة! فقد قال الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، ردا على سؤالنا، انه لا يعرف عدد الاسيرات. واضاف ان المعلومات لدى وزارة القضاء.

ولكن الناطقة بلسان وزارة القضاء ايتي ايشد قالت ان الوزارة لا تعرف شيئا عن القضية. واضافت، بدورها، ان المعلومات لدى مكتب رئيس الدولة.

ولكن، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم نتلق اي رد من مكتب الناطقة بلسان رئيس الدولة!

ويشار الى انه نقل عن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات، مساء امس، القول انه سيتم الافراج عن الاسيرات الـ (٢٩) اليوم وغدا!

غوجانسكي: الافراج تنفيذ للالتزامات الدولية
بشارة يحذر من اطلاق سراح الاسرائيليين

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار البحث الذي اجرته الكنيست، امس الاثنين، حول اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان منح العفو لثلاث اسيرات فلسطينيات (وهو الامر الذي سمح باطلاق سراح الاسيرات الـ (٢٠) الباقيات، ما هو الا تنفيذ للالتزامات الدولية التي نصت عليها اتفاقات «اوسلو»، وهذا مساهمة ايجابية لاستمرار العملية السلمية).

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، ان اطلاق سراح الاسرائيليين الذين ادينوا بجرائم قتل مواطنين عرب، ما هو الا اعطاء مصداقية لجرائم القتل بدوافع قومية ومس بسلطة القانون في اسرائيل، ولهذا يجب عدم اطلاق سراح هؤلاء السجناء.

مع استمرار المظاهرات الشعبية الاحتجاجية

قتيلان وعشرات الجرحى في البانيا

□ تيرانا - الوكالات - افادت مصادر طبية ان متظاهرا قتل بالرصاص وتوفي اخر بسبب ازمة قلبية اصيب بها صباح امس، الاثنين، في فلورا بجنوب البانيا.

واوضحت ممرضات في مستشفى فلورا ان ارتور روستيمي (٣٠ عاما) اصيب برصاصة في العمود الفقري، لكن لم يتم التعرف على مطلق النار. وتوفي مالك بانوشي (٥١ عاما) بعد اصابته بأزمة قلبية وسط المتظاهرين. وكان متظاهر اخر توفي، امس الاول، في الظروف ذاتها.

واوضح مدير المستشفى ان ٩٦ شخصا من بينهم رجال شرطة اصيبوا بجروح، امس، لا يزال ٢٦ منهم في المستشفى.

وازداد الوضع توترا بعد ان طوق المتظاهرون عدة ابنية لجأ اليها رجال الشرطة المسلحون.

وكانت المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن، المستمرة منذ ستة ايام في فلورا، اسفرت امس الاول، الاحد، عن سقوط نحو ٥٠ جريحا بينهم ١٢ شرطيا.

وتستمر هذه المظاهرات الشعبية احتجاجا على انهيار اكبر شركة للتوفير اقامها النظام في البانيا، واودع لديها معظم المواطنين مدخرات اعمارهم.

اطلاق نار سبقه انفجار في مقر السفير الياباني في البيرو

□ ليما - الوكالات - سمعت طلقات نارية عدة سبقها انفجار، امس الاثنين، في مقر السفير الياباني في عاصمة البيرو ليما، حيث تحتجز مجموعة يسارية ٧٢ شخصا رهائن منذ ٥٥ يوما.

وقد احتمى رجال الشرطة المنتشرون حول المبنى على الفور او انبطحوا ارضا. ولكن وبعد خمس دقائق خرج خمسة من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهم يبتسمون بهدوء. ولم يصدر اي توضيح رسمي لاطلاق النار هذا.

وجاء هذا الحادث قبل ٢٤ ساعة من بدء المفاوضات التمهيدية بين الحكومة البيروفية والمجموعة التابعة لحركة توباك امارو الثورية، التي يفترض ان تفتتح اليوم، الثلاثاء، في منزل قريب يبعد حوالي مئة متر عن مقر اقامة السفير الياباني.

وتطالب المجموعة الخاطفة بالافراج عن اكثر من ٤٤٠ من ناشطيها المسجونين في «شروط غير انسانية ومهينة» حسبما تقول المجموعة.

واشنطن تعارض عملا عسكريا ضد النظام الحاكم في السودان!

□ باريس - الوكالات - صرح رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة لا تدعم عملا عسكريا ضد النظام الاصولي الحاكم في الخرطوم، غير انه اكد مجددا ان سقوط هذا النظام بات امرا محققا.

وقال هذا المعارض الشمالي الرئيسي لسلطات الخرطوم في تصريحات لـ «اذاعة فرنسا الدولية» ان واشنطن «لا تدعم عملا عسكريا ضد النظام الحالي ولا تؤيد كذلك عمليات عنيفة ضده. ان السلطات الامريكية تريد ان يتحقق السلام والتغيير السياسي بواسطة سبل غير عنيفة. لقد اكدوا لنا ذلك خلال اتصالاتنا بهم».

وفي ما يتعلق بوساطة اقترح الملك الاردني حسين القيام بها قال المهدي انه «لا يملك اي معلومات» عن هذا الموضوع من جانب عمان.

واعتبر رئيس حزب «الامة» ان التوتر الحالي في السودان قد «يتسبب اما بانتفاضة داخلية، واما بالدفع باتجاه تغيير سلمي عبر لقاء واسع ترسم خلاله الاسس ومبادئ التغيير».

وقال «وعلى اي حال، اعتقد ان سقوط النظام السوداني لا مفر منه وضروري، لكن الله وحده يمكن ان يعرف متى».

اغتيال احد قضاة المحكمة، العليا الاسبانية

• العثور على احد قادة الباسك مشنوقا •

□ مدريد - الوكالات - قتل قاض من المحكمة العليا الاسبانية، امس الاثنين، في احد شوارع مدريد، بعد ان اطلق مجهول النار عليه ولاذ بالفرار، بينما عثر في منطقة الباسك الواقعة في شمال اسبانيا على مسؤول باسكي مشنوقا قبيل مثوله امام المحكمة.

واعلنت وزارة الداخلية الاسبانية ان القاضي رافاييل مارتينيز امبيرادور اصيب في الرأس. ونقل في حالة الخطر الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وتشتبه السلطات في وقوف منظمة «ايتا» الباسكية وراء هذا الاعتداء.

من جهة اخرى اعلن مصدر في حزب «هيري باتاسونا» (الجناح السياسي لمنظمة «ايتا») انه تم العثور، صباح امس، على احد اعضاء القيادة الجماعية في الحزب اوجينيو ارامبورو مشنوقا، في منزل ريفي تملكه عائلته في مايابيا (منطقة الباسك في شمال اسبانيا).

وكان من المفترض ان يمثل ارامبورو، مساء امس، امام المحكمة العليا في مدريد، في اطار قضية شريط فيديو لمنظمة «ايتا» وزعه حزبه، خلال مهرجانات انتخابية في مطلع العام ١٩٩٦، بتهمة «التعامل مع منظمة مسلحة».

وقد دعي ارامبورو للمثول امام المحكمة في اطار هذه القضية على غرار قادة الحزب الـ ٢٤ الاخرين.

مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية»:

اسرائيل تواصل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى»

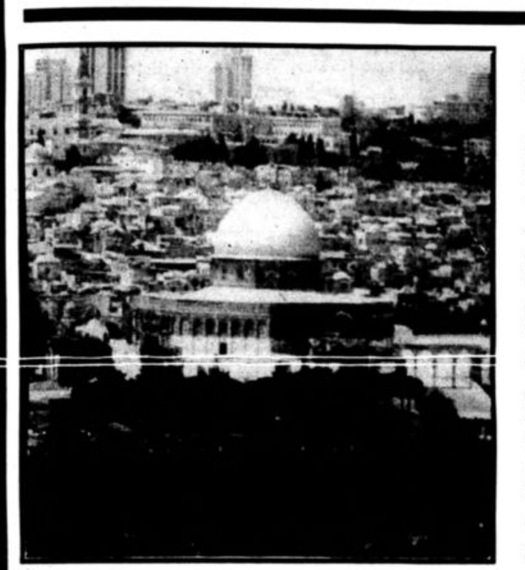
● القدس - «وفا» - اوضح خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» امس الاثنين، ان لمدينة القدس بعدين حسب المفاهيم الاسرائيلية. واضاف ان البعد الاول، هو ما تم توسيعه في ١٩٦٧، وهو ٧٠,٥ كيلومتر مربع، والثاني: هو ما يجري تطبيقه الآن، من اجل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى».

واشار الى ان الاحتلال يتبع عدة اساليب من اجل المصادرة والتهويد في القدس، من اهمها مصادرة (٣٤٪) من مساحة القدس الشرقية، ووضع اليد عليها، وكذلك الخرائط الهيكلية وما تبعها من خنق وتعقيد للبناء الفلسطيني في حدود القدس الشرقية، والذي جعل حوالي ٤٠٪ من مساحة اراضيها خضراء يمنع البناء الفلسطيني عليها.

كما ان سلطات الاحتلال عرضت بعض الاملاك العربية في القدس الشرقية للبيع، وهو ما حدث في اراضي بيت حنينا وبيت صفافا، وما يتم حاليا من سحب هويات للمواطنين المقدسيين.

وتابع قائلا: وكما هو مدبر، بدأت اسرائيل باحاطة القدس الشرقية بالمستوطنات، وهو ضمن الهجوم على المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان، وهو ما حصل في رأس العامود وجبل المكبر ومنطقة كرم المفتي في وادي الجوز، وما يتبعها من عمليات استيطانية لتهويد مدينة القدس وخلق وقائع وبدائل جديدة قبل مفاوضات الحل النهائي.

واضاف توفكجي، ان اسرائيل ايضا ترسم الصورة النهائية لحدود الضفة الغربية، خاصة بعد صدور اوامر عسكرية، منها اغلاق بعض المناطق والزيادة الاستيطانية حول القدس. واوضح ان اسرائيل تنوي اقامة (٤٠٠) وحدة سكنية في منطقة «معاليه ادوميم» قرب القدس، والتي ستصبح حسب المخطط الاسرائيلي في العام (٢٠٢٠) اكبر مدينة خارج حدود القدس، وبالتالي ضمها الى داخل مدينة القدس، وربطها بالمستوطنات في شمالي القدس مثل «النبي يعقوب».



«الطريق الثالثة» تهدد باسقاط الحكومة اذا لم تبن الحي الاستيطاني في جبل غنيم!

*** ايهود اولمرت ينضم للتهديد * نتنياهو يلتقي اليوم اعضاء في «الليكود» و«الطريق الثالثة» للتداول حول مستقبل القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت «الطريق الثالثة» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، اذا لم تبدأ الحكومة خلال اسبوعين في بناء الحي الاستيطاني في جبل غنيم في القدس العربية المحتلة!! وحتى العمل لاسقاط الحكومة!

وقال رئيس «الطريق الثالثة»، وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، انه قدم الى رئيس الحكومة (٣) طلبات على شكل انذار، اذا لم يستجب لها خلال اسبوعين حتى ثلاثة اسابيع كأقصى حد، سينسحب من الائتلاف الحكومي. وادعى كهلاني ان (٨) من اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية يؤيدون اقتراحه لتكثيف الاستيطان في القدس وضواحيها، خاصة بناء الحي في جبل غنيم. وبالاضافة الى ذلك شق شارع رقم (٤٥) الذي يربط بين «بن شيمن» والقدس. واقامة ستة آلاف وحدة سكنية وشبكة فنادق في المنطقة بين «معاليه ادوميم» والقدس!!

وبالاضافة الى «الطريق الثالثة»، انضم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت(ليكود)، إلى التهديد بعدم تأييد «الحكومة اذا لم تتخذ فورا عدة خطوات هامة لوقف النشاط الفلسطيني في القدس واغلاق المؤسسات الرسمية واقامة الحي في جبل غنيم»!!

وعلى ضوء تلك التهديدات يلتقي رئيس الحكومة نتنياهو، اليوم الثلاثاء، الوزير افيغدور كهلاني واعضاء في «الطريق الثالثة». ورئيس بلدية القدس اولمرت والنائب ميخائيل ايتان، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، للتداول حول «النضال السياسي على مستقبل القدس»!

«العليا» تؤجل النظر في قضية اسير يؤكد انه يتعرض للتعذيب المتواصل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعود المحكمة العليا، بعد اسبوعين للنظر في قضية الاسير الفلسطيني فلاح ابو رميلة، بعد ان ارجأت النظر فيها، رغم تأكيده انه يتعرض للتعذيب بشكل متواصل.

وقد قدم الاسير التماسا بواسطة المحامية ليئا تسيمل، طالب فيه بالسماح له بمقابلة محام، ومنع رجال «الشاباك» من استخدام التعذيب ضده.

وكان ابو رميلة قد اعتقل قبل شهرين ونصف الشهر، ومنذ ذلك الحين وهو موقوف في القسم التابع لجهاز المخابرات («الشاباك»)، في معتقل المسكوبية في القدس.

ومن جهتها احتجت المحامية تسيمل باسم موكلها وباسم «اللجنة الشعبية ضد التعذيب» على قرار المحكمة بتأجيل النظر في القضية. وقالت ان ذلك يفرّغ الدعوى من مضمونها ويتيح لرجال المخابرات مواصلة تعذيب الاسير بحرية!

هذا ويسود عائلة الاسير قلق شديد، وخاصة بعد ارجاء النظر في قضيته. وهم يؤكدون ان ذلك جاء ليغطي ويخفي الممارسات التعذيبية التي يمر بها نجلها.

وعلى الصعيد نفسه، قدّمت المحامية تسيمل شكوى الى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء، باسم الاسير حمزة ابو رميلة، المعتقل في القضية نفسها، لما يتعرض له من تعذيب.

وتضمنت الشكوى افادة من حمزة، فصّل فيها اساليب التعذيب التي يتعرض لها منذ شهر كامل من قبل رجال المخابرات. وافاد انه تعرض للشبح (تقييد اليدين الى الوراء اثناء جلوس المعتقل على كرسي منخفض في وضع مؤلم) لمدة (٣٠) يوما.

واضاف الاسير في الافادة انه يتعرض للضرب والركل والدوس على بطنه وصدره من قبل رجال المخابرات. واكد انه تعرض للتعذيب بأسلوب «الهز» مرتين!

على خلفية محاولة مصادرة مئات الدونمات في قضاء قلقيلية

مواجهات عنيفة بين الاهالي الفلسطينيين وقوات الاحتلال

● قلقيلية - «وفا» دارت صباح امس، مواجهات عنيفة بين المواطنين من قرى قراوة بني حسان وصردة وبديا قضاء قلقيلية، وقوات الاحتلال التي باشرت اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان.

واطلق جنود الاحتلال الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المواطنين الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم.

وكانت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، وتحت حماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال، بدأت فجر اليوم، اعمال التجريف في اراضي قرية قراوة بني حسان والتي تقدر مساحتها بـ (٤٠٠) دونم مزروعة بالخضراوات واشجار الزيتون، بهدف توسيع حدود مستوطنة «كريات نتفيم» المجاورة للقرية.

وادعت سلطات الاحتلال ان هذه الاراضي مصادرة منذ فترة طويلة، ثم عادت وادعت ان ثلاثين دونما من هذه الاراضي مصادرة.

واكد اصحاب الاراضي عدم تسلمهم اوامر مصادرة، ولم يبلغوا بذلك بعد على الاطلاق، وحذروا من استمرار اعمال التجريف في اراضيهم، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى مزيد من اعمال العنف، وشددوا على تمسكهم بأراضيهم التي سيدافعون عنها مهما غلت التضحيات.

كهلاني في رد على محاميد:

التقييدات على سن الزائرين من ذوي الاسرى يفرضها الجيش

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب مباشر كان قد بعث به النائب هاشم محاميد(الجبهة والتجمع) الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني بخصوص زيارة العائلات لابنائهم الاسرى في السجون الاسرائيلية، قال الوزير كهلاني ان التقييدات على هذه العائلات يفرضها الجيش عامة على اهالي الضفة والقطاع الذين يدخلون الى اسرائيل.

وكان محاميد قد سأل الوزير «اذا كان بالامكان عدم فرض تقييدات على سن الزائرين من عائلة الاسير».. وعلّل ذلك بأنه خلال جولاته في السجون ومن توجهات كثيرة، يتضح ان معظم الاسرى قد توفي والداهم او ان الوالدين معاقون، او لا يستطيعون زيارة اولادهم بسبب المرض وان الكثيرين منهم لم يروا اهاليهم وعائلاتهم منذ مدة طويلة، وبالذات بعد ان تم منع الاخوة والاخوات الذين تزيد اعمارهم عن (١٦) عاما من زيارة اخوتهم الاسرى في السجون..

وقال كهلاني ان ادارة السجون «لا تعارض من جهتها بالمرة زيارة باقي افراد العائلة وانهم يستطيعون زيارة اخوتهم واولادهم في السجون في حال سمحت لهم بذلك سلطات الجيش»!

التماس ضد تعيين روبنشتاين مستشارا قضائيا للحكومة

□ القدس - لمراسلنا - تقدمت «الجمعية من اجل جودة الحكم» بالتماس الى المحكمة العليا امس الاثنين لمنع تعيين القاضي الياكيم روبنشتاين مستشارا قضائيا للحكومة.

واستندت الجمعية في طلبها الى رفض روبنشتاين الخضوع للفحص بواسطة جهاز الكشف عن الكذب، وذلك بموجب الانظمة التي تفرضها «الاجهزة الامنية» في البلاد.

وقالت الجمعية انه من غير المعقول بالذات ان يتم تعيين مستشار قضائي يرفض العمل بموجب انظمة يخضع لها الجميع.

وكان روبنشتاين قد رفض الخضوع لهذا الفحص بناء على موقف مبدئي يرفض بموجبه استخدام الجهاز المذكور.

وكاد هذا الرفض ان يفشل عملية التعيين التي جاءت في اعقاب فضيحة المستشار السابق روني بار اون. الا ان الحكومة اقرت في نهاية الامر تعيين لجنة يرئسها روبنشتاين نفسه لفحص ضرورية الانظمة التي تفرضها الاجهزة الامنية لتعيين كبار موظفي الدولة.

تعزية

الى الزميل خليل عبود وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد

يوسف عبود

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

تمهيدا للانتخابات التشريعية

لقاء بين الرئيس الجزائري والمعارضة، اليوم

● الجزائر - «و.ص.ف» - يلتقي الرئيس الجزائري الامين زروال، اليوم الثلاثاء، (١٢) من احزاب المعارضة الرئيسية، تمهيدا للانتخابات التشريعية التي يفترض ان تجري في حزيران المقبل.

وقال بيان للرئاسة الجزائرية ان النقطة الرئيسية على جدول الاعمال ستكون تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية، حسبما ذكرت الاذاعة الجزائرية الحكومية. ولم يستبعد البيان مناقشة نقاط اخرى مثل ضمان الامن اثناء الاقتراع وضمان شفافيته.

وبعد الانتخابات التشريعية، ستجرى انتخابات محلية في نهاية كانون الاول المقبل. وكان الرئيس زروال قد طلب رسميا، يوم الخميس الماضي، ارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقد رفضت «جبهة القوى الاشتراكية» بزعامة حسين آيت احمد، التي اعلنت في عدة مناسبات عزمها على المشاركة في الانتخابات التشريعية، دعوة الرئاسة الجزائرية.

ورأت الجبهة ان هذا اللقاء «يهدف الى المصادقة على قرارات اتخذت مسبقا»، ودعت الى «فتح حوار حقيقي وبدء عملية السلام».



● حلقة الدم تتسع في الجزائر ●

من جهتها، تواصل السلطات الجزائرية الاعداد لهذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها بدقة، ولكن يمكن ان تجري بين النصف الثاني من ايار وبداية حزيران، حسبما ذكرت الصحف.

ويقوم المجلس الوطني الانتقالي (اعضاؤه معينون) بوضع اللمسات الاخيرة على ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالاحزاب والنظام الانتخابي والدوائر الانتخابية.

وتشدد هذه النصوص شروط اقامة احزاب سياسية وتنص على اعتماد الطريقة النسبية بدلا من الاقتراع بالاغلبية في دورتين.

قلق فرنسي من تنامي قوة اليمين العنصري

● باريس - «و.ص.ف» - فوجئت الاوساط السياسية الفرنسية بالانتصار الكبير الذي حققه اليمين الفرنسي المتطرف امس الاول الاحد، في الانتخابات البلدية في مدينة فيترول، والذي دل على صعود كبير «للجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن، وباتت تخشى من ان تمتد هذه الظاهرة الى مناطق اخرى في جنوب شرق فرنسا.

وهذا الحدث، الذي يأتي قبل عام من موعد الانتخابات التشريعية، دفع بالمحللين السياسيين الى دق ناقوس الخطر محذرين من ان انتشار الظاهرة «اللوبينية» قد يحول هذه المنطقة الى معقل للجبهة الوطنية وبالتالي الى نقطة انطلاق لها لتأمين تمثيل برلماني ما زالت الجبهة محرومة منه حتى الآن.

وتجد هذه المخاوف اساسا لها في الوضع القائم في جنوب شرق فرنسا. فالمنطقة تشهد موجة هجرة كبيرة ونسبة بطالة مرتفعة (٢٢٪) مقابل المعدل الوسطي في فرنسا الذي يصل (١٢,٧٪)، وقدر كبير من انعدام الامن. وهذه الخصائص تجعل المنطقة مهيأة لتقبل الطروحات العنصرية والمعادية للاجانب والمهاجرين التي ترفعها «الجبهة الوطنية».

وبالانتصار الانتخابي في فيترول، القريبة من مارسيليا، والتي تضم (٤٠) الف نسمة، باتت «الجبهة الوطنية» تسيطر على بلديات اربع مدن فرنسية. والمدن الثلاث الاخرى هي طولون واورانج وماربنيان.

وكان رئيس الوزراء ألان جوبيه استبق نتيجة الانتخابات في فيترول محاولا، غداة الدورة الانتخابية الاولى التي جرت يوم الاحد قبل الماضي، التقليل من اهمية اداء «الجبهة الوطنية». وقال ان فيترول تشكل «حالة خاصة لا يجوز تعميمها» مشيرا الى ان «الوطنية» «لا تحقق تقدما في كل مكان».

الا ان «الجبهة الوطنية» التي نال زعيمها لوبن (١٥٪) من اصوات الفرنسيين في انتخابات الرئاسة الاخيرة، لا يخفي طموحات حزبه على المستوى الوطني.

فقد اكد لوبن ان «فيترول تدشن طريق الانبعاث الوطني»!

وقال انه «على رغم النظام الانتخابي الذي ابعدنا حتى الآن، من المحتمل جدا ان تساعد الاحداث على كشف فشل الانظمة السابقة بطريقة فاضحة، وان يدفع ذلك بالناخبين الفرنسيين الى اتخاذ موقف لصالح الجبهة الوطنية».

وكان الانتصار في فيترول مريحا للجبهة الوطنية الى درجة انها حققت للمرة الاولى اغلبية مطلقة. وقد نالت مرشحتها كاترين ميغري، زوجة الرجل الثاني في الجبهة برونو ميغري، (٥٢٪) من الاصوات مقابل (٤٨٪) نالها مرشح الحزب الاشتراكي جان جاك انغلاد الذي كان يرئس بلدية المدينة منذ العام ١٩٨٣.

وقد حققت الجبهة نجاحها هذا في الدورة الثانية رغم نسبة المشاركة الكبيرة التي بلغت ٨١,٢٪ ورغم الدعوة التي وجهها جوبيه من اجل «تصويت جمهوري» لقطع الطريق على مرشحة اليمين المتطرف.

لكن هذا النداء لم يلق آذانا صاغية على ما يبدو من مؤيدي اليمين التقليدي الذين انسحب مرشحهم روجيه غيشار بعد الدورة الاولى التي حقق فيها نتيجة ضعيفة.

واستقبل انتصار الجبهة الوطنية بقلق واضح لدى الطبقة السياسية وكذلك في الصحف التي دعت الى «انعدام المسؤولية والكفاءة والفاعلية لدى الحزب الاشتراكي».

ورد الناطق باسم هذا الحزب فرانسوا هولند على ذلك بتحميل اليمين «مسؤولية كبيرة» عن فوز الجبهة الوطنية لان اليمين على حد قوله «يتحدث لغة لوبن بدون معلم».

اما الصحف فاعتبرت ما جرى في فيترول «هزيمة ساحقة لقيادتي اليسار والاغلبية» اليمينية على حد سواء.

الميليشيات العميلة تفرج عن (٧) معتقلين لبنانيين من «الخيام»

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، انه تم امس الاثنين، اطلاق سراح سبعة لبنانيين من المحتجزين في معتقل الخيام الواقع في المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واوضحت الاذاعة ان قائد هذه الميليشيات، العميل انطوان لحد «امر» بالافراج عن المعتقلين السبعة بمناسبة عيد الفطر مضيفة انه سمح لهم بالعودة الى ديارهم في المنطقة المحتلة!

وكان قد تم الافراج عن ثمانية سجناء في بداية شهر رمضان من معتقل الخيام الذي يديره جيش لبنان الجنوبي العميل وباشراف قوات الاحتلال الاسرائيلي ويحتجز في هذا المعتقل (٢٠٠) شخص بدون محاكمة، معظمهم من اللبنانيين «المتهمين» بممارسة انشطة معادية لاسرائيل.

وكثيرا ما نددت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ولا سيما منظمة العفو الدولية بحالات التعذيب في هذا المعتقل الذي لم تفتحه القوات العميلة الا مؤخرا امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسمح لذوي المعتقلين فيه بزيارتهم.

عميل مزدوج كشف عن (٢٥) من عملاء «سي.آي.ايه» في روسيا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «يو.اس.نيوز وورلد ريبورت» ان العميل المزدوج لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه) الدريش ايمز، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في (١٩٩٤) لانه باع اسرارا لموسكو، اعترف على ما يبدو بأنه كشف وجود (٢٥) عميلا للاستخبارات الامريكية في روسيا، اي ضعفي ما اعلن رسميا حتى الآن.

واضافت النشرة ان الدريش ايمز (٥٤ عاما) تلقى (٢,٥) مليون دولار بين (١٩٨٥) و(١٩٩٣)، لانه سلم موسكو معلومات سرية افشلت عشرات العمليات التي كانت وكالة الاستخبارات الامريكية ستقوم بها.

واوضحت النشرة التي تنشر مقاطع من كتاب جديد عن الجاسوس، ان ايمز اعترف بأنه كشف اكثر من (١٢) عميلا مزدوجا تعترف وكالة الاستخبارات المركزية بأنها فقدتهم.

وقال ايمز لبيتر ايرلي مؤلف كتاب «اعترافات جاسوس: القصة الحقيقية لالدريش ايمز» الذي سيصدر في الولايات المتحدة «تصرفت بهذه الطريقة لان الاعمال الامبريالية لبلادي روعتني، او للتعبير عن اعلان سياسي محدد او للتعبير عن غضبي ازاء الـ «سي.آي.ايه» او حتى حبا في الاتحاد السوفيتي».

واضاف الجاسوس الذي اكد مؤلف الكتاب انه التقاه بعيد توقيفه في ١٩٩٤ بدون علم الاستخبارات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) «لكن الحقيقة المرة هي انني عملت ايضا من اجل المال. اردت مستقبلا واردت ان احصل على ما كنت اعتقد انني وزوجتي، نستطيع الحصول عليه. المال كان ضروريا لاجد نفسي ولاستمرار حياتنا كزوجين».

ويصف ايمز نفسه في الكتاب بأنه «ضحية» ويقول انه لا يشعر بالذنب الا لانه ورط اسرته في هذه القضية.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية حينذاك جيمس وولسي الذي اضطر للاستقالة، قد وصف نتائج فضيحة ايمز بأنها «رهيبة». وقد اضطرت الوكالة الى القيام بعملية اعادة تنظيم عميقة لطرق عملها.

٦١٢ الف تنزاني على شفير المجاعة

□ دار السلام – الوكالات – صرح وزير الزراعة والتعاونيات التنزاني بول كيتيمي امام الجمعية الوطنية ان ٦١٢ الف تنزاني سيواجهون المجاعة حتى الشهر المقبل بسبب الجفاف الناتج عن شح الامطار.

وفي بيان قرأه في العاصمة دودوما، اوضح كيميتي ان ٤٧٠ الف شخص من المهددين بالجوع يحتاجون الى مساعدة غذائية مجانية لعجزهم عن دفع ثمنها.

واكد الوزير التنزاني ان شح الامطار من شهر تشرين الاول الى كانون الاول الماضيين في شمال البلاد وعلى امتداد الساحل، ادى الى نقص في المحاصيل قدره ٧٣٠ الف طن، بينها ٥٨٠ الف طن من الحبوب و٧٠ الفا من الفاصوليا، و٨٠ الفا من المواد الغذائية الاخرى.

واشار كيتيمي الى وان التوقعات لهذه السنة تشير الى عجز في كمية الامطار في معظم انحاء البلاد».

واكد اخيرا ان الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب على المستوى الوطني كاف، وانه سيتم ارسال ٨٥٤٠٠ طن على الفور الى المناطق المحرومة.

مشروع لتصحيح اوضاع المهاجرين في ايطاليا

□ روما – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية الايطالي جيورجيو نابوليتانو في روما امس الاثنين ان ايطاليا صححت اوضاع (٢٣٤) الف مهاجر غير شرعي من بين (٢٥٥) الفا قدموا طلبات لهذه الغاية.

وقال نابوليتانو وانها عملية لا سابق لها في اوروبا. وفي معظم دول الاتحاد الاوروبي لم تتم عملية اصلاح من هذا النوع، او انها حصلت على مستوى محدود جدا كما في اسبانيا».

وذكرت وزيرة التضامن الاجتماعي ليفيا توركو من جهتها ان الهجرة كانت «عنصرا ايجابيا نحتاج اليه». واضافت «نريد قانونا لمصلحة المهاجرين كي نحارب الجريمة التي تستغل المهاجرين غير الشرعيين، كما نريد الا يبقى المهاجرون غرباء بل ان يصبحوا مواطنين». وكان الوزيران يتحدثان امام المجلس الوطني للهجرة في روما.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة التي يتزعمها رومانو برودي، (مركز يسار) قريبا مشروع قانون لتنظيم الهجرة للرد على انتقادات المعارضة اليمينية لقرار تصحيح اوضاع المهاجرين.

ومن المفترض ان يتيح هذا القانون سد الثغرات في القوانين الايطالية حول الهجرة خصوصا تلك المتعلقة بالطرد. وكانت ايطاليا تجذب الكثير من المهاجرين غير الشرعيين بسبب هذه الثغرات.

ومن بين (٣٠) الف قرار طرد صدرت عن المحاكم خلال الاشهر التسعة الاولى من العام (١٩٩٦) تم تنفيذ (٤٥٥٠) قرارا فقط.

وتشكل مسألة الهجرة غير الشرعية الكبيرة في ايطاليا احدى المشكلات التي يتعين على روما تسويتها لتتمكن من الانضمام في تشرين الاول المقبل الى اتفاق «شينغين» المتعلق بحرية تنقل الاشخاص في اوروبا.

اضراب عام يشل زائير والمتمردون يواصلون تقدمهم

□ كينشاسا – الوكالات – لقيت الدعوة الى الاضراب العام في مدن زائير، للمطالبة برحيل رئيس الوزراء، استجابة واسعة، خصوصا في كينشاسا، امس الاثنين، بينما واصل المتمردون المناهضون للحكومة تقدمهم في شرق البلاد.

ووجهت المعارضة الراديكالية النداء الى الاضراب للمطالبة برحيل رئيس الوزراء كينغو وا دوندو الذي اتهمته بـ «العجز عن مواجهة تحدي الحرب في الشرق» حيث يبدو ان المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا يتوجهون نحو كيسانغاني، عاصمة زائير العليا (١٢٠٠ كيلومترا شمال شرق كينشاسا).

ومن شأن سقوط هذه المدينة الاستراتيجية في ايدي المتمردين ان يضعف الى حد كبير موقف السلطة في كينشاسا التي عجزت حتى الان عن شن الهجوم المضاد «الصاعق» الذي تعد به منذ فترة طويلة.

وبقيت الطرقات الرئيسية خالية في كينشاسا حتى ظهر امس، واغلقت المحال التجارية والمكاتب. وفي كيسانغاني اغلق العديد من المحال ابوابه صباح امس.

وميدانيا، اقترب المتمردون من مخيم «تينجي تينجي»، اخر مخيم للاجئين على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق كيسانغاني. واكد زعيمهم لوران ديزيريه كابيلا امس لوكالة الصحافة الفرنسية في غوما ان رجاله سيطروا في يوم السبت على مدينة بافواسندي (٢٠٠ كيلومتر من كيسانغاني).

غير ان المتمردين يواجهون مقاومة في مدينة ايزيرو. وعلى الجبهة الجنوبية، تستمر مويا، المرفأ الوحيد على بحيرة تانغانيكا الذي ما يزال بين ايدي القوات الحكومية في اقليم شابا الغني بالمناجم، في التصدي لتقدم المتمردين. لكن كابيلا قال ان المتمردين موجودون على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال.

دعوة اللاجئين الروانديين للعودة الى بلادهم

• المعارك في زائير تتهدد العديدين منهم •

□ نيروبي – «و.ص.ف» – دعت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ساداكو اوغاتا، امس الاثنين، اللاجئين الروانديين الذين تهددهم المعارك الدائرة في زائير الى العودة الى ديارهم.

واكدت اوغاتا التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي في نيروبي ان رواندا «آمنة نسبيا»، ولكنها اعترفت بان بعض اللاجئين لا يرغبون في العودة الى بلادهم.

واتهمت مسؤولة المفوضية العليا التي زارت مخيم «تينجي تينجي» الكبير في شرق زائير، نهاية الاسبوع، المتطرفين الهوتو بمنع اللاجئين الذين يريدون العودة الى بلادهم، من مغادرة المخيم.

وقالت «لهذا السبب اعتقد ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص لا يريدون العودة».

واضافت ان «مشكلة آخر اللاجئين، في معظم الحالات، هي الاصعب حلا ولكن علينا ان نتحدث مع الدول المضيفة».

وكان اكثر من مليون رواندي من الهوتو فروا الى زائير في (١٩٩٤) بعد حرب اهلية استمرت ثلاثة اشهر، وانتهت بانتصار تمرد التوتسي الذي جاء بعد مجازر راح ضحيتها اكثر من (٥٠٠) الف شخص وارتكبها متطرفون من الغالبية الهوتو.

ويخشى الجنود وافراد الميليشيا والمدنيون المتورطون في المجازر التعرض لعمليات انتقامية بعد عودتهم الى بلادهم.

وقد غادرت اوغاتا امس الاثنين كينيا متوجهة الى بوروندي التي تشهد منذ ثلاثة اعوام حربا اهلية. وستناقش اوغاتا في هذا البلد وضع اللاجئين البوروندين في زائير وتنزانيا والمهاجرين في بوروندي نفسها.

كما ستزور رواندا واوغندا وتنزانيا قبل ان تعود الى جنيف.

● لاجئون روانديون يمدون ايديهم لنيل المساعدات الغذائية من ممثلي الامم المتحدة ●

سوريا اولا...!

بقلم: سهيل قبلان

□ التقى رئيس الحكومة، امس الاثنين، مع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي، والقائد العام للجيش الجنرال امنون شاحك. وتباحثوا في امكانية تجديد المفاوضات مع سوريا. وقبل اللقاء اكد نتنياهو في جلسة خاصة للحكومة، ان محور المفاوضات مع الرئيس بيل كلينتون، بعد غد الخميس في واشنطن، سيكون ايجاد صيغة من شأنها استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل ليس المشكلة، انما المشكلة او حتى المعضلة الاساسية هي، موضوع التفاوض وعلى ماذا التفاوض؟ وهل اسرائيل على استعداد للاستجابة للمطلب السوري، ارجاع الجولان المحتل؟



●احرار الجولان في احدى معاركهم النضالية●

والمشكلة تكمن في ان السيد نتنياهو يستحوذ عليه التصرف على الورق دون اعتبار للطبيعة. ودون اعتبار للتاريخ.

يقرر وهو على مكتبه ما يتصور انه لازم ويتعين على الطرف الآخر قبوله. ولكن الطبيعة لا تأتمر بأمر الورق. وكما هو معروف، للجولان اصحابه ويطالبون به. الجولان سوري احتُل بالقوة وهذه حقيقة، وفي مكتبه المكيف جلس السيد نتنياهو وخرج باقتراح «لبنان اولا»، سرعان ما تبين انه ليس «ابن معيشة» وولد ميتا. لان الهدف منه كان عزل سوريا والاستفراد بها. ومجرد الحديث عن عزل سوريا عن لبنان، مجرد الحديث عن ذلك حتى على الورق وعبر وسائل الاعلام من غير اعتبار للطبيعة، بلاهة منقطعة النظير، لان سوريا ولبنان اليوم وحدة سياسية جغرافية. والقيادة اللبنانية اليوم ترى ان مصلحة لبنان في المفاوضات باتت مرتبطة بمصلحة سوريا.

وتجاهل ذلك او الاستهتار به من الجانب الاسرائيلي، بمثابة خطأ مميت. وسيظل - الخطأ - يكلف اسرائيل ثمنا باهظا في كافة المجالات.

ونحن نعتقد ان الحل الوحيد الذي يضمن الامن والاستقرار والتطور ويمنع المزيد من سفك الدماء، وبعد التوصل الى اتفاقات مع مصر والاردن والفلسطينيين، هو الاتفاق العادل والشامل والواقعي، مع سوريا اولا ولبنان ثانيا او كليهما، في آن واحد. والحل المتجسد بالانسحاب الكامل من الجولان ومع ضمانات دولية، اي سوريا اولا، هو الواقعي والعقلاني والمطلوب، لانه سيضمن الحل مع لبنان وبالتالي حقن الدماء لجميع الاطراف وسحب جيش الاحتلال من الجنوب اللبناني. وعدا ذلك، فهو وكما اثبت الواقع سيؤدي الى بقاء الاوضاع المتوترة التي قد تقود الى مواجهة وخيمة العواقب، خاصة ان سوريا (٩٧) ليست سوريا (٦٧).

وفي اعقاب حادث تحطم الطائرتين ومصرع الجنود الـ (٧٣)، طرحت عدة آراء من «الليكود» و«المعراخ» و«غيشر» و«تسومت» لتلقين سوريا درسا يدفعها للجم حزب الله. فقد اقترح النائب افرايم سنيه (العمل) ضرب المصالح السورية في لبنان!! فهل التلويح بذلك يضمن الاستقرار؟ وهل يضمن السيد الطبيب سنيه، ان لا يؤدي ذلك الى مواجهة حربية؟

وهناك من اقترح توسيع «الحزام الامني» اي احتلال المزيد من الارض اللبنانية حتى الوصول الى مشارف صيدا غربا وجزين شرقا، على بعد ٤٢ كيلومترا من الحدود، وبهذا يكون الجيش الاسرائيلي اقرب الى بيروت منها الى كريات شمونة. وهنا يقع قادة اسرائيل الذين يطرحون ذلك في خطأ التاريخ! ففي عام (١٩٨٢) وصلوا الى بيروت وماذا كانت النتيجة؟ وما الذي لم تجربه اسرائيل «بمعراخها وليكودها» لتركيع لبنان؟ لكن لبنان لم ولن يركع لانه صاحب حق وصاحب جرح نازف. كانت عملية الليطاني. وبعدها حرب ما اسموه «سلامة الجليل» ثم عملية «تقديم الحساب» ثم، «عناقيد الغضب»، هذا بالاضافة الى القصف اليومي تقريبا، جوا وبرا وبحرا، فهل ضمن ذلك الامن والاستقرار؟

ومرة اخرى نعود لنؤكد ان اعتبارات الورق غير اعتبارات الواقع. واعتبارات الواقع نسفت وستنسف اعتبارات الحلول المطروحة على الورق. ومن حقائق الواقع ان لبنان ومهما انزلت به اسرائيل من ضربات لن يوقع على اتفاق منفرد مع اسرائيل. واي تفكير بتوجيه ضربات عسكرية للبنان او للمصالح السورية في لبنان، هو بمثابة «الدخول الى الحمام كما يقال». والدخول الى الحمام ليس كالخروج منه، خاصة الدخول الى حمام ليس فيه حوض مياه ساخنة ومنعشة، انما حقول الغام ومتفجرات ومقاومة والاستعداد للدفاع عن الكرامة والعيش بكرامة.

لذلك فالحل المطلوب هو سوريا اولا، والانسحاب من الجولان اولا، لان مفتاح الحل بأيدي سوريا، خاصة ان اسرائيل ستضطر في نهاية المطاف الى قبول ما ترفضه اليوم، فاذا كان ذلك ليس بعد سنة فبعد ثلاث سنوات او عشر سنوات. والعدد ليس هو المهم، انما النتيجة. فهكذا هو منطق التاريخ في كل العصور، خاصة ان معظم السياسيين الاسرائيليين يجمعون على ان الوضع في الجنوب اللبناني لا يدعو للتفاؤل ولا يمكن الاستمرار هناك ودفع الثمن الباهظ في الارواح.

ليس في السياسة ملائكة. انما السياسة مصالح. ومصلحة اسرائيل تكمن في التخلي عن اوهام احتلال الارض العربية الى الابد. والتخلي عن اوهام الحصول على الارض والسلام معا. فاما الارض بالقوة والنتيجة لمسناها على مدى (٣٠) عاما من الاحتلال، وابهظ ما فيها العدد الهائل من الضحايا والارامل واليتامى. واما السلام، والنتيجة، علاقات طبيعية وودية وتقدم وازدهار وحياة. والانسحاب من الجولان اولا ليس خنوعا للارهاب، انما شجاعة وشهامة ومسؤولية، ستخلد المتحلي بها في سجلات التاريخ لانه ببساطة قضى على جهاز تفجير وابرة القنبلة وحفظ بذلك الحياة لشعوب المنطقة بأسرها ولشعبه بشكل خاص.

كلمة الاتحاد

جرائم ١٩٩٦!

□ الارتفاع الحاد في عدد الجرائم المرتكبة في اسرائيل سنة ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪ عنه في سنة ١٩٩٥ من المفروض ان يقض مضاجع الجميع، مسؤولين حكوميين وشرطة وعاملين اجتماعيين ومربين والجمهور الواسع، وليس التعامل معه كأمر طبيعي بسبب زيادة السكان، كما قال مفتش الشرطة العام، امس.

فالاحصائيات التي ادلت بها الشرطة، امس، تدل على انه في كل ١٠٠ ثانية ترتكب جريمة. وهناك ارتفاع كبير (١٧٪) في جرائم استعمال المخدرات الثقيلة والاتجار بها وارتفاع كبير (١٤٪) في جرائم القتل وارتفاع كبير في جرائم الاغتصاب (٧٪). وهذا عوضا عن جرائم السرقة، من اللصوص الصغار، او اللصوص الكبار ذوي الياقات البيضاء.

والتعامل مع هذه الزيادة في عدد الجرائم، وكأنها شيء طبيعي، هو محفز لاتساع نطاقها اكثر وزيادة عددها اكثر واكثر في المستقبل.

والامر الطبيعي الوحيد في هكذا حالة، هو ان يجري العمل الجاد على مكافحة الجريمة، وفق خطة علمية مدروسة يشارك في اعدادها وتنفيذها كل المعنيين في مجال الامن الداخلي والتربية والخدمات الاجتماعية والنفسية، وليس فقط الشرطة وحدها.

أن زيادة عدد سكان أسرائيل ٣٪ لا تبرر أبدا زيادة جرائم المخدرات بنسبة ١٧٪. هنا يجب ان نسأل لماذا يستمر استيراد المخدرات من لبنان، المزدحم بقوات الامن الاسرائيلية، فيما لا يضبط منها سوى ١٠-١٥٪؟! وكيف تكافح المخدرات؟! ولماذا لا تكافح بالشكل المطلوب والكافي؟!

ولا يوجد اي مبرر لهذه الزيادة بنسبة جرائم القتل (١٤٪)، خصوصا بعد سنة من قتل رئيس الحكومة. ومن المفروض ايجاد حل لمكافحة العنف عموما ولاستسهال القتل على مختلف المستويات وايجاد حل لتساهل الشرطة غير المفهوم في جرائم القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وغيرها..

وجرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الاخرى، هي وفق كل الحسابات والتقديرات، لا تصل الى ١٠٪ من الجرائم التي ترتكب فعليا. وما زالت هناك حواجز امام ضحايا هذه الاعتداءات تمنعها من تقديم شكاوى في الشرطة، منها عدم الثقة بالشرطة ومنها التربية على الخوف من «فضائح المجتمع» ومن «بلطجية الرجل» وغيرها..

والامثلة كثيرة في كل المجالات.

لذلك كله، وخصوصا بعد تصريح المفتش العام للشرطة، نزداد قلقا من ارتفاع نسبة الجريمة وندعو كل القلقين مثلنا الى عمل شيء للدفاع عن نقاوة هذا المجتمع ممن يحاولون افساده واغراقه بالعنف وبالدماء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تغريم صاحب محطة وقود «باز رهط» لعدم الحفاظ على النظافة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في بئر السبع مئير مكليس، غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على صاحب محطة وقود «باز رهط» نمر الروملي، بعد ادانته بعدم الحفاظ على النظافة وتلويث البيئة وادارة المحطة خلافا للقانون.

فقد وصل مراقبو جودة البيئة الى المحطة في الفترة بين (٩٤ و٩٦) (٨) مرات للمراقبة، وحذروه من استمرار الوضع المزري في المراحيض التي تفتقر الى الصابون والورق ومواد التنظيف. وتبين ان المتهم اصلح الوضع بعد تقديم لائحة اتهام ضده.

وسوغ القاضي الحكم بردع الاخرين بهدف الحفاظ على النظافة والبيئة.

وفاة تاجر مخدرات قبل ان تنظر المحكمة في قضيته

* السجن الفعلي على صديقه *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - الغت النيابة لائحة اتهام ضد شاب من عبلين (٣٩ عاما)، كانت قدمتها ضده في (١٤/٢/٩٦)، حول التجارة بالمخدرات. وذلك لانه توفي قبل النظر في قضيته.

ولكن بما ان لائحة الاتهام شملت صديقا له من عبلين، فقد نظرت محكمة الصلح في عكا في القضية امس الاثنين، وقرر القاضي ايتان مغين، فرض غرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات، على المتهم الثاني في القضية.

ووفق لائحة الاتهام، التي قدمت قبل وفاة المتهم الاول، نصبت وحدة مكافحة المخدرات كمينا مقابل بيت المتهم الاول، وعندما خرج من البيت التقى اخر كان بانتظاره. وفاجأهما افراد الوحدة وضبطوا مع المتهم كيسا فيه (١١) غراما من الهيروين. ودخل عدد من افراد الوحدة الى البيت ووجدوا المتهم حسن عوض احمد، يجلس وبقربه كمية من المخدرات ومبلغا قيمته (٨٧٨٠) شيكلا. اضافة الى (١٢٣) دولارا، تبين بعد الفحص انها مزورة.

تمديد اعتقال نصراويين للاشتباه باتجارهما بالمخدرات

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من الناصرة للاشتباه بالتجارة بالمخدرات.

وامس الاثنين احضرتهما الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال احدهما (٥٢ عاما) لاربعة ايام والثاني (٣٥ عاما) لعشرة ايام، وذلك لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فقد ضبط المشتبه بهما بتاريخ (٨/٢/٩٧) في المنطقة الشمالية قرب «متسبيه متان»، وهما يعقدان صفقة مخدرات مع اخرين. وضبطت الشرطة كيسا وفيه نحو كيلوغرام من الهيروين.

وأشار ممثل الشرطة الى مواد وأدلة بحوزته تؤكد تورط المشتبه بهما في صفقة المخدرات. وطلب تمديد اعتقالهما (١٥) يوما لاستكمال التحقيق ومعرفة مصدر تمويل الصفقة واهدافها.

وقال احد المشبوهين انه سافر مع زميله ووالدته. وفي الطريق، بالقرب من «متسبيه متان» اوقف السيارة لشراء رأس غنم. ونفى ان تكون له علاقة بالصفقة.

وقال المشبوه الثاني انه خرج في نزهة الى المنطقة الشمالية برفقة عدد من الاصدقاء وتوقفوا قرب المكان المذكور لشراء غنم. وبينما كان يفحص الغنم جاء اليه شخص وقال له انه يشك فيه، «وأخرج كيسا يحوي الهيروين واعتقلني».

بعد يوم من اطلاق سراحه اعتدى مجددا على زوجته

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم من اطلاق سراحه، اعتدى زوج من طرعان بالضرب المبرح على زوجته واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الزوج كان يقضي في السجن مدة محكوميته منذ ستة اشهر لادانته بالاعتداء على زوجته، وتبين من التحقيقات ان الزوج على علاقة مع شابة من طبريا، الامر الذي قد وتر الوضع بين الزوجين، وعندما طلب الزوج من زوجته غسل ملابسه رفضت ذلك، فانهال عليها بالضرب وولى هاربا من البيت. وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه.

اطلاق «سويوز - تي ام ٢٥» الى محطة مير

□ كالينينغراد (روسيا) - الوكالات - اعلن في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كالينينغراد (ضاحية موسكو) امس الاثنين، ان اقلاع مركبة الفضاء الروسية «سويوز - تي ام ٢٥»، وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء بينهم الالماني راينولد ايفالد، تم بنجاح.

وبعد تسع دقائق من اطلاق المركبة من قاعدة بايكونور (كازاخستان) انفصلت الطبقة الثالثة من الصاروخ ودفعت بها باتجاه محطة مير التي يبلغ وزنها ١٣٠ طنا وتدور حول الارض على ارتفاع يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ كيلومتر.

ويفترض ان يصل رائدا الفضاء الروسيان فاسيلي تسيبليف، قائد الرحلة، والكسندر لازوتكين والالماني ايفالد الى محطة مير مساء يوم غد الاربعاء، حيث سيلتقوا الروسيين الكسندر كاليري وفاليري كورزون والامريكي جيري لينينغر الموجودين في المحطة منذ ١٥ كانون الثاني الماضي.

وسيخضع ايفالد لعدد من التجارب الطبية، التي تهدف الى التعرف بشكل افضل على السلوك البشري في الفضاء، تمهيدا لمهمات طويلة في المستقبل.

منح تدفئة لمسني يانوح

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس يانوح المحلي امس الاثنين احتفالا لمسنين في القرية، وزع فيه عليهم منحا للتدفئة.

ووزع المجلس (٥٣) منحة قيمة كل منها (٢٥٠) شيكلا. وذلك اضافة الى (١١٧) بطانية.

وقال رئيس المجلس المحلي سليم شما، ان المجلس يولي قضايا الرفاه الاجتماعي عناية خاصة بشكل عام، ويرعى شؤون المسنين بشكل خاص، وذلك رغم الميزانيات الشحيحة.

ازدياد ضحايا اعصار «غريتيل»

□ انتناناريفو - مدغشقر - «و.ص.ف» - ذكرت حصيلة جديدة لضحايا الاعصار «غريتيل» نشرها المجلس الوطني للانقاذ امس الاثنين مفادها ان الاعصار الذي ضرب جنوب مدغشقر منذ اسبوعين ادى الى مقتل (٥٣) شخصا على الاقل.

واضافت الحصيلة التي ترتفع يوما بعد يوم ولا تشمل الضحايا في منطقتين ما زالتا معزولتين، ان عدد المنكوبين بلغ حتى الان (٥٠٠) الف شخص. واشار المجلس الى ان المناطق المحصورة تشهد نقصا في المواد الغذائية والادوية، وان اكثر من (٤٠٠) اصابة باسهال حاد سجلت في هذه المناطق.

واضاف المجلس ان السكان يتغذون بجذور النباتات ويخشى من ظهور حالات خطيرة من سوء التغذية.

وقد وجهت حكومة مدغشقر نداء من اجل التضامن الدولي. وردت فرنسا بسرعة وارسلت من جزيرة لا ريونيون طائرة «ترانسال» تقل (٢٨) خبيرا. كما وضعت فرنسا بتصرف اجهزة الانقاذ مروحية من طراز «بوما» يمكن ان تنقل ستة اطنان من البضائع لتموين المناطق المعزولة تماما.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل ابو نصرة وزوجته ردينة بالمولود الجديد

محمد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة

الناصرة

الكشف عن سر ص...

□ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، ان عالما امريكيا اكد انه كشف سر صنع الكفن الذي يعتبر البعض ان يسوع المسيح لف فيه ودفن.

ونتيجة التحليلات التي اجراها عالم الكيمياء والتر مكرون الذي يتخذ فريقه من شيكاغو مقرا له اكد ان رجلا تم رشه لاول الامر بتراب صلصالي احمر وهو صباغ كان يستخدم في ايطاليا في القرون الوسطى قبل طبع صورة جسمه على القماش.

ثم وضع على اجزاء مختلفة من الكفن دهان قرمزي مصنوع من سلفور الزئبق للحصول على لون الدم كما قال.

افلام الكوارث تعو... العريضة في الولاي...

□ لوس انجلوس - «و.ص.ف» - بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم «تويستر - الاعصار» عام ١٩٩٦ تشهد هوليوود تسابقا على انتاج افلام الكوارث حيث بدأ العمل على انتاج فيلمين حول ثوران البراكين وفيلم حول الفيضانات واخر حول غرق السفينة الشهيرة تيتانيك في مطلع القرن الحالي.

واعطيت اشارة الانطلاق لعودة افلام الكوارث الى الواجهة مع اطلاق فيلم «دانتيس بيك - جبل دانتي» في صالات السينما في مطلع الاسبوع وهو يروي قصة مدينة امريكية فوجئت بثوران بركان على مقربة منها بعد ان كانت كل المعلومات العلمية تؤكد انه خامد. ومن المفترض ان تدمر حمم بركان اخر مدينة لوس انجلوس مع اطلاق فيلم «فولكانو» في تشرين الاول المقبل.

وبلغت تكاليف «دانتيس بيك» نحو مئة مليون دولار وهو من اخراج روجيه دونالدسون وبطولة بيرس بروسنان وليندا هاملتون. وقد خصصت لفيلم «فولكانو» من اخراج ميك جاكسون وبطولة تومي لي جونس نحو سبعين مليون دولار. وظلت الشكوك تحوم طويلا لمعرفة البركان الذي سينفجر قبل الاخر الى ان تقرر ارجاء اطلاق «فولكانو» الى الخريف المقبل.

وبين البركانين من المقرر ان تخرج الى الشاشة العريضة افلام «دي فلود - الفيضان» و«سابمورجد - الغارقون» و«فايرستورم - الحريق» و«تيتانيك».

كما لن تنجو شاشات التلفزة من هذه الموجة. ومن المقرر ان تبدأ شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» في السادس عشر من شباط الجاري عرض فيلم

«القرود المقدس... سكان احدى قر...

□ سوكو (ساحل العاج) - الوكالات - يعمل زعماء قبائل قرية سوكو في ساحل العاج على احترام قدسية «القرود المقدسة» في القرية، التي تعامل مثلها مثل البشر على الرغم من انتقادات الشبان الذين يزعجهم تخريب القرود للمحاصيل.

وفي قرية سوكو يعيش اكثر من (١٠٠) من مختلف فصائل القرود في انسجام مع ستة الاف ساكن في هذه القرية الصغيرة، الواقعة على حدود غانا مع ساحل العاج على بعد (٣٤٠) كم من اذربيجان.

وكان صياد يدعى نانان ميلا اول من نزل ارض هذه المنطقة التي سميت فيما بعد سوكو وأوصى بان يحترم ابناؤه واحفاده القرود وان يعاملوها بنفس الاحترام الذي يعامل به البشر.

ويروي السكان عنه قصة قديمة هي انه عاد ذات يوم من رحلة صيد ليجد قرودا جالسة في كوخه فارتعد وخاف ولم يستطع قتلها وقرر ان يستأنسها فقدم اليها بعض المأكولات العشبية والذرة وحتى اللحم.

واحترم السكان تعاليم نانان ميلا حتى خرقها مؤخرا بعض الشبان وخاصة من المسلمين الذين انزعجوا من تخريب القرود للمحاصيل واخذوا يطردونها بالعصي، وهم بذلك «جازفوا بشكل لا تحمد عقباه» في رأي سائر السكان الذين توثقت الاواصر بينهم وبين القرود منذ سنوات طويلة.

فلا احد من سكان القرية ينسى ان يشرك معه القرود في تناول الوجبات. ويهتم الناس باطعام القردة خصوصا في موسم الجفاف حيث تسقط اوراق الاشجار وتنضب مجاري المياه.

صنع كـفن المسـيح

وسينشر مكرون الشهر المقبل نتائج تحقيقه في كتاب يحمل عنوان «يوم الحكم للكفن المقدس».

والكفن المقدس هو منذ العام ١٥٧٨ ملك اسقفية تورينو الكاثوليكية في ايطاليا. وتحمل قطعة القماش هذه صورة سلبية لرجل تظهر على رأسه واطرافه اثار جروح.

وفي العام ١٩٨٨ توصلت ثلاثة فرق مختلفة من الباحثين اشتغلوا جميعا على طريقة التأريخ بواسطة الكربون ١٤ الى ان ١٢٦٠ و ١٣٩٠ هما التاريخان التقريبيان لصنع قطعة القماش هذه. ومنذ ذلك الوقت لم يعترض باحثون اخرون على هذه النتائج.

ود بقوة الى الشاشة يفي الولايات المتحدة

«استروييد - نيزك» الذي يروي قصة «اكبر كارثة في تاريخ البشرية» اثر اكتشاف نيزك يتجه مباشرة نحو الارض بسرعة ٥٤ الف كم في الساعة.

وسيكون لشبكة «اي.بي.سي» ايضا بركانها في شباط عبر فيلم «فولكانو: فاير اون ذي ماونتن - بركان: النار في الجبل».

ولا يتمنى منتجو «دانتيس بيك» و«فولكانو» اكثر من تحقيق النتائج نفسها التي حققها فيلم «تويستر». وكان هذا الفيلم الذي يروي قصة فريق علمي يدرس ظاهرة الاعاصير في الولايات المتحدة كلف ٨٥ مليون دولار الا انه سجل عائدات بلغت ٢٤٠ مليون دولار في الصالات الامريكية وحدها عام ١٩٩٦.

وهناك فيلم واحد سجل عام ١٩٩٦ نتائج افضل من تلك التي سجلها «تويستر». وهو فيلم «اندبندانس داي - يوم الاستقلال» الذي يروي دحر محاولة قامت بها كائنات فضائية لغزو الارض. وقد سجل الفيلم عائدات بلغت ٣٠٠ مليون دولار في الاسواق الامريكية بكلفة ٧٥ مليون دولار فقط.

المهم ان تتمكن «كوارث» العام ١٩٩٧ من تسجيل عائدات تفوق تلك التي سجلتها «كوارث» العام ١٩٩٦. وتوقع خبير سينمائي حصول «كوارث» مالية بالنسبة الى بعض المنتجين لان تراكم «الكوارث» قد لا يفسح المجال لنجاح اكثر من فيلم او فيلمين من هذا النوع.

وقال جون كرايير المتخصص في رصد الاقبال على الافلام لصحيفة «يو.اس.اي.توداي» «هناك الكثير من افلام الكوارث في وقت واحد ولا بد ان يدفع احد الثمن».

ـة» تهـدد وحـدة ـرى سـاحل العـاج

ويمضي القرود حياتهم في اللعب او الشجار في الشوارع او الافنية. وفي الليل ينامون بين اغصان الاشجار او في الساحات او على اطراف القرية.

وينسب القرويون للقرود قدرات كثيرة. فالناس يتحدثون عن تجمع مكثف للقردة مؤخرا في الساحة العامة للقرية فحالوا بذلك دون حدوث شجار كبير كان يستعد له متعهدو نقل من غانا وساحل العاج بسبب خلاف على النقل البري بين البلدين!!

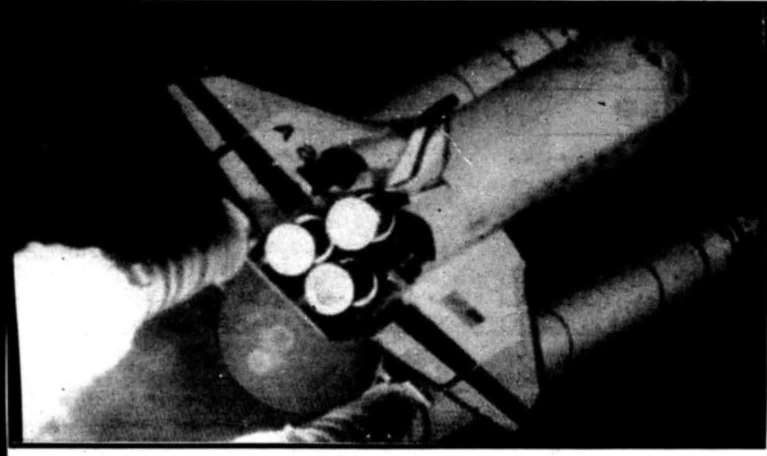
ويؤكد السكان ان طفلا ولد بشفتين مشقوقتين لان والدته اجترأت على السخرية من قرد لديه نفس هذا العيب الخلقي!!

وعند موت القرد تختفي جثته في ظروف غامضة ما لم تكن ميتته غير طبيعية.. وعندما يموت القرد في ظروف مشبوهة تلف جثته بقماش ابيض وتقام له جنازة مهيبة، والفرق الوحيد بينه وبين الانسان الميت هو انه لا يوضع في نعش.

والان يهدد شباب القرية عند عودتهم من المدن حيث كانوا يدرسون في المدارس والجامعات كل هذه القدسية. فبالاضافة الى اعتقادهم انه «لا ينبغي اطعام القرود باليسير من الطعام الذي نملكه»، هناك الاعتقاد الديني الذي يجعلهم يرفضون العادات الوثنية لأبائهم واجدادهم.

وثار عليهم زعيم القرية قائلا «هؤلاء الفلاحون الشبان الذين قدموا من المدن بعد فشلهم في المدارس او الجامعات لا يزالون يعتقدون انهم في المدينة حيث تداس العادات بالاقدام. نحن لن نسمح بمثل هذه الاهانات للقرود».

اسبوع حـرج بالنسبـة لتلسكوب الفـضـاء هابل



● تلسكوب هابل ●

□ واشنطن - الوكالات - يشهد تلسكوب الفضاء «هابل» اياما حرجة في الاسبوع الجاري بسبب موعد محفوف بالخطر مع سفينة الفضاء «ديسكوفيري» وابدال بعض عناصر الاستكشاف الاساسية في التلسكوب.

ومن المفترض ان تنطلق «ديسكوفيري» صباح اليوم الثلاثاء من مركز كاب كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) لاداء مهمتها الثانية لاصلاح وتحديث التلسكوب الذي بنته وكالتا الفضاء الامريكية (ناسا) والاوروبية (ايسا).

وبعد يومين ستقترب «ديسكوفيري» من التلسكوب «هابل» لالتقاطه بواسطة ذراع مفصلية وهي عملية بالغة الدقة لسببين: فسفينة الفضاء لا تستطيع حمل الكثير من الوقود لذا يتعين عليها التقاط التلسكوب في اول عملية مرور لها. كما ان اي خطأ في العملية يمكن ان يتلف الالواح الشمسية للتلسكوب الهشة للغاية.

وسيقوم رواد الفضاء في الايام التالية باربع طلعات في الفضاء لسحب جهاز قياس الظلال البالغ الدقة الذي يسمح باستكشاف الضوء الذي ينبعث من نجوم شاسعة البعد وجهاز تحليل التكوين الكيميائي للاجرام السماوية.

وستستبدل بهذه الاجهزة التي لامت كثيرا علماء الفلك، اجهزة اخرى اكثر تطورا بكثير. ولكن العلماء يخشون الوقوف عاجزين اذا لم تعمل الاجهزة الجديدة على الرغم من ترحيبهم الكبير بهذا التحديث الذي سيتيح لهم زيادة معارفهم عن الفضاء.

وقد اتاح التلسكوب منذ وضعه في المدار دراسة اصطدام المجرات ومساحة كوكب بلوتو ومولد النجوم وكشف عن وجود بؤر موجات كهربائية في عدد من المجرات. واستكشف اكثر من عشرة الاف جسم والتقط اكثر من مائة الف صورة.

واتاح تلسكوب «هابل» للعلماء ارجاع تاريخ منشأ الكون الى ابعد من التاريخ الذي كانوا يعتقدونه بازمنة عديدة وهو ما بين تسعة واربعة عشر مليار سنة. ويقول الخبراء ان الاجهزة الجديدة ستسمح للعلماء بتحديد تاريخ منشأ الكون مع هامش خطأ يصل الى ١٠٪.

ومن جانب اخر سيبدل رواد الفضاء القطع الاقل اهمية مثل جهاز تسجيل المعطيات واجهزة اخرى تستخدم في تركيز التلسكوب.

وقد اطلق تلسكوب «هابل» سنة ١٩٩٠ وكان به عيوبا في بادئ الامر وتم اصلاحه سنة ١٩٩٣.

رافضو العمل هم نسبة لا تذكر

معظم العائلات الفقيرة في اسرائيل هي عائلات الكهول، عمال يتقاضون اجورا منخفضة ومعاقون. ٧٦٪ من مجموع العائلات الفقيرة - عائلات يهود غير متدينين

● بقلم: تسفي زوسمان ●

■ ثلاثة مقالات نشرت في «هآرتس» طرح فيها امنون روبنشطاين ادعاءات بأن مشكلة الفقر في اسرائيل ليست مشكلة حقيقية، وانها نشأت لان معطيات التأمين الوطني عن الفقر هي معطيات شديدة النقص: «الاكثرية الساحقة تتركز في نوعين من الجمهور قليل المعيلين وكثير الاولاد - المتدينين والعرب. ففي هذين الوسطين المشكلة الحقيقية والاساسية هي عدم الرغبة في العمل - رجال ونساء لدى المتدينين ونساء لدى العرب».

ويدعي امنون روبنشطاين في مقاله «التكنولوجيا في خدمة المتدينين» («هآرتس ٩٧/١/١٢»)، وحسب تحليله، ان مشكلة الفقر في اسرائيل هي مشكلة اناس اختاروا ان لا يعملوا. ولهذا، فلا حاجة لاستمرار فرض ضرائب على الذين يربحون من عملهم، وتحويل هذه الاموال الى عائلات متدينة وعائلات عربية، يوجد فيها اناس يستطيعون العمل ولا يريدون ان يعملوا.

وخلافا للصورة التي يعرضها روبنشطاين، فمن الممكن ان نلاحظ أن معظم العائلات التي دخلها (قبل استلام التحويل وقبل دفع الضرائب) يوصلها الى ما تحت خط الفقر، ليست عائلات متدينة او عائلات عربية، مع ان الفقر في اوساط هذه العائلات هو فقر كبير، الا انه بسبب وزنها الصغير من مجموع السكان في الدولة، فانه من الخطأ ان نرى في فقراء هذين القسمين مشكلة الفقر في اسرائيل.

ان معظم العائلات في اسرائيل ليست فقيرة لان معيليها لا يريدون ان يعملوا، فالعائلات الفقيرة بمعظمها عائلات شيخوخة، عمال يربحون اجورا منخفضة، ومعاقون مختلفون. ولهذا، ليس المتدينون والعرب الذين لا يريدون ان يعملوا، بل اليهود غير المتدينين وغير القادرين على العمل هم الذين يتقاضون نقود التحويل.

الدخل الاقتصادي لثلاثة ارباع العائلات المتدينة (عائلات فيها على الاقل واحد من ابنائها يتعلم في مدرسة دينية فوق ثانوية) هو الدخل الذي تحت خط الفقر، ووجود الفقر ايضا في اوساط العائلات العربية هو مرتفع جدا - فمعظم هذه العائلات ذوات دخل اقتصادي يجعلها تحت خط الفقر، وذلك لاسباب مختلفة، فجهاز الرفاه غير ناجع وغير فعال، وخاصة في معالجة الفقر في هذين الوسطين، وحتى بعد استلام اموال او مستحقات التحويل، يبقى الفقر عاليا جدا.

عدد من المقالات التي نشرت مؤخرا، ساهمت في وصف أماد الفقر ومميزاته في كلا الوسطين الا انه من المهم التوكيد بأن حجم مشكلة الفقر في أسرائيل وخطورتها، لا يقتصران على الفقر في هذين الوسطين: ٧٦٪ من مجموع العائلات الفقيرة في اسرائيل، حسب دخلها الاقتصادي، هي عائلات يهودية غير متدينة.

في لوحة معطيات العائلات الفقيرة في اسرائيل، وردت توزيعة العائلات التي دخلها الاقتصادي منخفض ما تحت خط الفقر، وهذه العائلات مرشحة للمعالجة من قبل جهاز الرفاه بواسطة مخصصات الشيخوخة، تأمين الدخل، واعتبارات اخرى. وقد برزت في هذا الحقائق التالية:

* ٤٢٪ من العائلات التي دخلها الاقتصادي تحت خط الفقر هي عائلات معيلها كهل، انهى حياة العمل. وربما كان في اوساط الكهول المعدودين فقراء حسب دخلهم، اصحاب املاك، وسواء اكان ذلك او غيره، فالفقر في اسرائيل وفي دول أخرى، يقاس حسب الدخل الراهن.

* ٢٧٪ كذلك، هي عائلات معيلها اجير، لا يكفي دخله لاعالة العائلة ورفعها فوق خط الفقر. ومن جهة اخرى، هناك نسبة عالية نسبيا من العاملين، وعلى الاخص في فروع الزراعة، التجارة، الضيافة والخدمات الشخصية، يتقاضون اقل من اجرة الحد الادنى المحددة في القانون، بسبب عدم انصياع المشغلين للقانون. ومن جهة اخرى، فان اجيرا يعيل عائلة كبيرة يمكن ان يهبط الى ما تحت خط الفقر (بسبب عدد الانفار) اذا ما كان يتقاضى اجرة حد ادنى، او حتى اكثر.

* فقط ٣١٪ من العائلات الفقيرة هي عائلات ما يزال معيلها في سن العمل ولا يعمل. ولكي يمكن لعائلة كهذه ان تعيش من المخصص حسب قانون تأمين الدخل، يُلزم طالب المخصص ان يبذل كل الجهود للاندماج في سوق العمل. ومثل هؤلاء الناس هم بالاساس عائلات وحيدة الوالد، والمعاقون الذين تبين انهم لا تحق لهم المنحة حسب قانون الاعاقة. وبين هؤلاء يحسب كذلك ايضا الذين يرفضون العمل، الا ان وزن هؤلاء من مجموع العائلات الفقيرة، ليس كبيرا. وكل العائلات المتدينة والعربية التي يعيلها معيل لا يعمل لاي سبب كان، هي جزء ضئيل لا يكاد يحسب من مجموع العائلات الفقيرة ٣,٤٪ - -,٠ ,٤٪ بالتناسب.

* جهاز الرفاه يتقدم اليوم اكثر نحو تقليص الفقر في اوساط الكهول الذين نسبتهم من الفقر بعد تسلم الاعانة، تزداد انخفاضا. وفي مقابل ذلك، فهذا الجهاز اقل نجاعة في معالجة عائلات معيلوها في سن العمل ولكنهم لا يعملون، ولهذا فان نصيب نسبة هذه العائلات بعد تلقي اعانة التحويل، ترتفع الى ٥٩٪، تحت خط الفقر وايضا بعد ان تتلقى المعالجة من قبل جهاز الرفاه.

واستمرارا لادعائه المفنّد، يقول ان معظم الفقر في اسرائيل هو في العائلات التي معيلها المحتمل يختار ان لا يعمل. ويرفع روبنشطاين اصبع الاتهام نحو النساء العربيات واليهوديات المتدينات اللاتي لا يخرجن للعمل خارج بيوتهن. وهنا توجد بلبلة وخلط بين امرأة لا تعمل بالمرة وتقوم بتشغيل خادمة في بيتها، وبين امرأة تعمل ساعات طوالا في بيتها، و لا يسجل عملها كاشتراك في قوة العمل والتشغيل، ولا يحسب في الانتاج. وعدم احتساب هذه المحدودية في الاحصاء الوطني، يمكن ان يؤدي الى استخلاص خاطئ، وواضح ان الخطأ سيكون اكبر، كلما كان المقصود عائلات كثيرة الاولاد، التي تشتغل فيها المرأة بأشغال البيت، وتساهم في الموازنة المالية للعائلة بفضل التوفير في الصرف على خادمة، وروضة اطفال، وحضانة لاولاد نساء عاملات وغيرها.

احد التفسيرات لنسبة المشاركة الضئيلة في قوة العمل من النساء المتدينات والعربيات في العائلات ذات الدخل الذي يقل عن خط الفقر هو العدد الكبير من الاولاد في عائلات كهذه: في الوسط العربي هناك ٤ اولاد فما فوق لـ ٢٨٪ من العائلات، وقياسا لعائلات كهذه في دول اوروبا المتطورة وفي الولايات المتحدة، فهناك ٢٪ - ٣٪ عائلات كهذه، واما في الوسط المتدين (اليهودي) فالعائلات التي فيها اربعة اولاد فما فوق فهي منسية اكثر.

ان وزن الكهول الكبير بين الاوساط ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض، يجري التعبير عنه كذلك في الحصة الكبيرة المخصصة لهم، من الاموال الموزعة من قبل جهاز الرفاه. ومقابل ذلك، الوزن الصغير للعائلات التي معيلها في سن العمل ولا يعمل، فالافضلية النسبية الاقل، التي يمنحها القانون لمعالجة هذه العائلات، وخاصة اذا كانت عائلات كثيرة الاولاد - يجري التعبير عنها كذلك في تخصيص اموال التحويل من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

فقط ١,١ مليار شيكل، تشكل ٥,٣٪ من مجمل مخصصات التأمين الوطني، تدفع حسب قانون تأمين الدخل للعائلات التي معيلها في سن العمل، ولا يربح فوق الحد الادنى للاجرة المقرر في القانون. فقط مبالغ صغيرة يمكن ان تصل الى قليلي الدخل الذين ربما اختاروا ان لا يعملوا.

ومن هنا فان الوصف بأن حكومة تجبي ضرائب من الناس الذين يشتغلون وتحولها الى معيلين قادرين على العمل ويتهربون منه كي لا يشتغلوا - هو وصف مخطوء من اساسه.

هناك مكان لانتقاد سياسة الرفاه، لكن ليس لانها تكرس كما يدعى، معظم وسائلها لزيادة مداخيل معيلين لا يريدون ان يعملوا، انما بسبب انعدام توازن اساسي، يجري التعبير عنه في مجالات عدة: عدم الموازنة بين قلة دفع التحويل (المال) الذي تستحقه الفئات الضعيفة (اقل من نصف للعشرين الادنيين) - وبين معظم المدفوعات التي تذهب الى فئات اكثر يسرا: عدم الموازنة بين المصادر الكبيرة التي تستثمر لانقاذ الكثيرين من الكهول من الفقر، وبين الجهود القليلة التي تبذل لانقاذ عائلات كثيرة الاولاد من الفقر، عدم الموازنة بين المصادر الكثيرة المخصصة لزيادة الدخل الاقتصادي لعائلات تحت خط الفقر، وبين قلة الجهود التي تبذل للتقليص المسبق للفقر وعدم موازنة المساواة التي يخلقها الجهاز الاقتصادي.

احدى النتائج لعدم الموازنة هذا هي ازدياد عدد الاجيرين الذين اجرتهم لا تكفي لاعالة عائلاتهم فوق خط الفقر.

(«هآرتس» ٩٧/٢/٣)

الكاتب هو بروفيسور في الاقتصاد في جامعة تل ابيب ومستشار وزارة العمل والرفاه

العائلات الفقيرة في اسرائيل (بالنسبة المنوية)

	الفقر قبل تلقي دفعات التحويل	الفقر بعد تلقي دفعات التحويل
الكهول	٤٢,٤	٣١,٦
الاجيرون	٢٧,٧	٢٦,٩
معيل عائلة غير كهل ولا يشتغل	٣٠,٩	٤١,٨
من هؤلاء: متدينون	٤,٣	٩,٣
عرب	-,٤	٦,٣
يهود غير متدينين	٢٢,٦	-,٢٦

المصدر: مؤسسة التامين الوطني، حسب استطلاعات المداخيل في ٩٤-١٩٩٥. المعطيات عن المتدينين من بحث م. دهان «من هم الفقراء في اسرائيل» الذي سوف ينشر قريبا.

الوجه الغائب والتراث الباقي

● مضى عام منذ ان ودعنا المحامي والمناضل الوطني محمد كيوان وواريناه في حضن الوطن وتراب «عين الزيتونة» المقدس وذلك بعد انقلاب التراكتور عليه وهو يحرث الارض التي احبها وعشقها حتى العبادة.

انخرط محمد كيوان منذ ريعان شبابه في الحركة الوطنية الثورية وكرس كل طاقاته لخدمة القضية الوطنية، قضية الخلاص لشعبه الفلسطيني من الاحتلال البغيض وتحقيق الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة. وكان في كل خطاباته ونقاشاته السياسية يؤكد على وحدانية «م.ت.ف» في تمثيل الشعب الفلسطيني.



● محمد كيوان ●

كان الراحل انسانا رهيف الحس، قوي البنية، كبير القلب والعقل، صادق الوجدان، نقي العاطفة يمتاز بسمو الفكر ونبل الهدف، يفرض الحب والاعجاب بشخصيته الشجاعة وبطروحاته السياسية الواقعية. عُرف باخلاصه ووفائه الى ابعد الحدود. وكانت له رسالة واضحة هي رسالة الفكر، اخلص لها وآمن بها وبذل في سبيلها الجهد والحياة. وكان نصيرا للفقراء والمحرومين والكادحين في كفاحهم المقدس من اجل بناء مجتمع العدل الاجتماعي ووقف الى جانب المرأة من اجل حريتها واستقلالها.

وكان عضوا قياديا في الكثير من الهيئات الشعبية والثقافية والاجتماعية ومشاركا فعالا في جميع النشاطات والنضالات السياسية لجماهيرنا العربية.

كان المرحوم ويظل نموذجا للمثقف الفلسطيني الذي احترق قلبه للمأساة الفلسطينية، فكانت حياته انسانية، غنية، فكرا وعطاء وممارسة وتجسيدا حيا وضاء ضد القمع والاضطهاد.

لقد تحلى ابو عرفات بالجرأة في مواقفه السياسية والاجتماعية وعرف بدعواته الصادقة، للوحدة الوطنية بين جميع القوى والتنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة، ولو كان حيا لكان من المبادرين المتحمسين لتشكيل قائمة الوحدة الشاملة في ام الفحم لخوض الانتخابات للسلطة المحلية.

سيظل محمد كيوان سنديانة جذعها في السماء وجذورها في اعماق الارض، وستبقى ذكراه حية وخالدة في قلوب جميع المناضلين والوطنيين الشرفاء الذين يواصلون حمل راية الكفاح من اجل تحرير الانسان من القهر والاستلاب والاغتراب.

شاكر فريد حسن
(مصمص - المثلث)

وداعا يا ميشيل

● لقد غادرنا ابو الاديب، ميشيل حداد، الذي اصر على السير بعكس التيار في الشعر المحلي، فقد شاء ابو الاديب ان يكتب الشعر المنثور وان يتبع مدرسة اخرى في الشعر - ما سمي بالشعر الحر - وينضم بذلك الى مدرسة انسي الحاج ويوسف الخال وادونيس.

اذكر ونحن في عز الشباب، وعندما كنا نكون حلقة محلية لقراءة الشعر والادب ومناقشتهما، كنا نقرأ لميشيل حداد قصائده في مجلة الشرق ولم نكن نقبل ذلك الشعر عند مناقشته.

لكن اصرار الشاعر، وزيادة الكتابة عن شعره من بعض الدارسين ومثابرته هو، واعطاء مضمون لشعره وفلسفة هذا الشعر جعله قائدا لمدرسة فنية جديدة محليا في مجال الشعر، ولا شك ان تاريخ الشعر المحلي سيكتب له هذه الخصوصية.

● ميشيل حداد ●

تعرفت عليه شخصيا بعد كتاباتي عن الشعراء في جريدة «الاتحاد» في زاوية «شعراؤنا»، وعندما كتبت عنه دون ان اتعرف عليه شخصيا من قبل، اذ بالهاتف يرن ذات مساء، وعلى الخط كان الشاعر ابو الاديب يطري على ما كتبته، ومنذ تلك اللحظة بدأت علاقاتنا تأخذ طابع العلاقة الشخصية.

انني اتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد ولاسرة الادب والشعر في بلادنا الحبيبة.

مفيد صيداوي
(عرعرة)

سوريا وجهود التسوية القادمة

● بقلم د. سميح شبيب ●

● تلاشت عناوين احتمالات الحرب على الجبهة السورية، من صدر صفحات الصحف العبرية، وعناوين البرامج التلفزيونية، لتحل محلها، وبذات الحرارة عناوين امكانية اعادة المفاوضات على المسار السوري، ودون شروط مسبقة. وتترافق تلك التصريحات مع تأكيدات الحكومة الاسرائيلية على الحفاظ على الاستيطان في الهضبة السورية، وعدم الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتتالى التصريحات الاسرائيلية، المبشرة باقتراب موعد استئناف المفاوضات في وقت تشهد فيه الجبهة اللبنانية حرارة ونشاطا يحمل في ثناياه سقوط المزيد من القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، وضمن اطار تدأب فيه الولايات المتحدة الامريكية على وضع اللمسات شبه النهائية لاستئناف نشاطها الدبلوماسي الخاص باعادة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، ومحاولة دفع الامور تجاه انجاز التسوية في الشرق الاوسط، وفي هذا السياق، فان ثمة مصادر دبلوماسية مطلعة تفيد ان الولايات المتحدة بزعامة بيل كلينتون، ستحاول بذل جهودها الدبلوماسية الجادة من اجل انجاز التسوية في الشرق الاوسط، خلال فترة كلينتون الثانية والاخيرة، وبذلك يدخل من بوابة التاريخ، من جهة، ويتم تحقيق وضمان المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط على مشارف القرن الـ ٢١.

مكونات الموقف السوري:

سوريا من جهتها، ووفقا للتصريحات الرسمية، وما تتداوله الاروقة الدبلوماسية الرسمية، لا تزال على موقفها ذاته بشأن التسوية، وهو ما تضمنه خطاب وزير خارجيتها فاروق الشرع في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد ١٩٩١، وهو موقف واضح وعلني ويتلخص بتنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، تنفيذا يكفل مبادلة السلام بالارض، وبالتالي تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران ٦٧. وفي التفاصيل التفاوضية السورية، التي سبق تداولها خلال جولات سابقة فان التوصل الى اتفاقية سلام، لا يعني اكثر من توصل دولتين الى سلام فيما بينهما، وبالتالي فان التبادل الدبلوماسي وخلافه من التعاون والتطبيع، ستكون خطوات تالية.

وخلال الجهود التفاوضية في فترة مرحلة «العمل»، حاولت حكومة رابين، سبر غور الموقف السوري، عبر جلسات عمل، ومناورات دبلوماسية، وقنوات مختلفة، ووجدت فيه موقفا ثابتا، وخلال ذلك، حاولت الولايات المتحدة، اقناع الطرف السوري برفع التمثيل في المفاوضات، لكن سوريا رفضت ذلك، على اساس انه لا يوجد تقدم في المفاوضات يستدعي ذلك.

من جهة اخرى، وعلى الرغم من وضوح الموقف السوري وعلانيته، قامت اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية، ببث التقارير والاخبار والمعلومات حول مفاوضات سرية سورية - اسرائيلية، وبأن ثمة اتفاقا قريبا سيعلن، لكن السلطات السورية نفت، تلك المعلومات في حينه، جملة وتفصيلا.

ولو حاولنا استحضار واجمال التكتيك السوري في المفاوضات خلال المرحلة السابقة، لوجدناه يستند على محور جوهري واضح وهو مناقشة الامور الامنية والاقتصادية وغيرها، بشكل متكامل، وعدم القبول بمبدأ التجزيء، مستفيدا بذلك من مسار مفاوضات كامب ديفيد، وما تلاها من تعقيدات ما تزال ماثلة حتى اللحظة. وفي حال عدم تحقيق تقدم على المسار السلمي، وبشكل كلي، فقد اكثرت سوريا ارجاء الامور والتريث، ذلك ان بقاء الوضع على حاله وبعلله الراهنة، افضل من التورط في اتفاقات جزئية، ونصوص مبهمة.

وعلى الرغم من الاهمية الاستراتيجية لهضبة الجولان المحتلة من الناحيتين الامنية والاقتصادية، فقد تمكنت سوريا من استيعاب الاحتلال، اقتصاديا وبشريا، من خلال التنمية الاقتصادية التي شهدتها البلاد مؤخرا، واضافة الى ذلك فان هنالك العديد من العوامل المساعدة للمفاوض السوري للوقوف وبثبات خلال جولات المباحثات، وابرزها: تحرر الاقتصاد السوري من تبعيات المديونية الخارجية، والاقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق التلاحم الاستراتيجي السوري - اللبناني ورفع القدرة الردعية للاسلحة السورية في المجال الصاروخي والمدفعي وتحقيق الامن والاستقرار الداخلي.

واستنادا الى ذلك، فان القيادة السورية لا تشعر بأية عوامل ضغط تحملها على الاندفاع في المفاوضات، والقبول بحلول جزئية.

الاسرائيليون والامريكيون يدركون حقيقة الموقف السوري من خلال سبره خلال المرحلة السابقة، فما الداعي الآن لاعادة الكرة، وعلى اسس هي اشد واصلب من تلك الاسس التي وضعها «العمل»، خلال جولات تفاوضه مع السوريين؟!

المفاوضات وعناصر الضغط القادمة:

علينا بادئ ذي بدء، التأكيد على ان الولايات المتحدة الامريكية، تنطلق من معالجتها لمشكلة الشرق الاوسط، ومحاولة ترتيب التسوية السياسية فيه، من خلال تثبيت مصالحها الحيوية اولا وقبل اي شيء آخر. ذلك ان امريكا، تنظر الى منطقة الشرق الاوسط، كبؤرة للمصالح الحيوية في منطقة هي غاية في الاهمية، وان ترتيب الاوضاع فيها، على اسس ومنطلقات السوق الشرق اوسطية، او خلافها من ترتيبات، قد يحمل في ثناياه، استقرارا يتيح للولايات المتحدة تنشيط تجارتها واستثماراتها اولا، وممارسة الضغط اللازم على السوق الاوروبية المشتركة واليابان، وذلك عبر هيمنتها على المنطقة، بعد انحسار «الخطر الشيوعي»، واجواء الحرب الباردة.

ومن البديهي القول، ان مصالح الولايات المتحدة تتلاقى وتتقاطع، والمصالح الاسرائيلية على اكثر من صعيد، ومن هنا، فان ممارسة الضغط الامريكي لدفع عملية السلام في المنطقة، سيتجه اولا تجاه الاطراف العربية، وهو ما ظهر جليا وواضحا، من خلال جولات التفاوض الخاصة بشأن اعادة الانتشار في الخليل، الامر الذي حمل القيادة الفلسطينية، للاعلان رسميا عن انحياز الوسيط الامريكي، دينيس روس، للجانب الاسرائيلي خلال جولات التفاوض.

وتأسيسا عليه، يمكننا القول، ان عزم الولايات المتحدة الراهن، على تنشيط المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، سيتجه اولا لمحاولة الضغط على الجانب السوري ودفعه للدخول في المفاوضات مع حكومة «الليكود»، دون ان تعلن حكومة نتنياهو اقرارها بمبدأ الارض مقابل السلام، بشكل واضح وجلي، وبالتالي، ستحاول الولايات المتحدة، تصوير الامور وكأنها كلها على ما يرام باستثناء الجبهة السورية، ذلك ان السلام الشامل مرهون بالموافقة السورية!!.

ولعله من نافل القول، ان الولايات المتحدة، ستحاول، في المرحلة القادمة، ليس سبر غور الموقف السوري فحسب، انما ستحاول جاهدة دفعه نحو انجاز اتفاق ما مع اسرائيل. فالولايات المتحدة التي سبق لها وان تعرفت على مكونات الموقف السوري، ودرست المعادلة غير الخاسرة بالنسبة لسوريا، في ظل التوصل الى اتفاق، ستحاول هذه المرة، تغيير قواعد اللعبة، وبحيث يغدو عدم التوصل الى اتفاق، حملا ثقيلا له اثمانه الباهظة لسوريا، والى ذلك تبدو جملة من الاحتمالات امرا ممكنا، وابرزها:

* تشجيع الجانب الاسرائيلي على القيام بحرب محدودة وخاطفة على الجنوب اللبناني وبعض الجبهة السورية، وبشكل يتيح الفرصة امام تدخل دولي، وفض النزاع على اسس وقرارات جديدة ملزمة.

* محاولة تقويض اتفاق الطائف من داخله، ومحاولة خلق المصاعب والمتاعب لسوريا في لبنان.

* التلويح بفتح «ملف الارهاب» ودور سوريا فيه، عبر مراجعات مختارة لاحداث ووقائع سبق حدوثها.

ان هذه الخيارات،. ورغما عن مخاطرها الاقليمية، تبدو خيارات امريكية قائمة وممكنة الحدوث، في حال تمكن الولايات المتحدة من الاستفراد بالموقف السوري من خلال تهيئة الظروف الملائمة لتكريس الخلافات العربية - العربية، والانطلاق نحو خلق المزيد منها مستقبلا.

(رام الله)



الحصار الاسرائيلي يقتل فرحة العيد

■ تقرير: ثائر ابو بكر - جنين ■

□ شهدت مدينة جنين خلال عيد الفطر أوضاعاً اقتصادية متردية في اعقاب استمرار السيف المسلط، «الحصار العسكري» المفروض، وحرمان آلاف العمال من الدخول للعمل في اسرائيل. وخلال تجوالي في المدينة لاحظت انه ما زال يسودها جو من اليأس والاحباط والغضب، خاصة بين العمال والتجار الذين اصيبوا باحباط وصدمة بسبب عدم انتعاش الحركة التجارية مع قبيل وخلال العيد كما كانوا يعتقدون بأن الحركة التجارية ستشهد انتعاشا نتيجة توقيع اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل.

وبالرغم من ان شوارع المدينة ازدحمت بالمتسوقين الذين اخذوا يشترون بعض احتياجات العيد من ملابس ومواد غذائية وحلويات وغيرها، الا ان ٩٠٪ من الحركة التجارية في المدينة تعتمد على ابناء شعبنا من وراء الخط الاخضر.



● جانب من مدينة جنين ●

هذا وشاركت «الاتحاد» المواطنين اساهم واستخرجت آراء بعضهم، والتقينا مع مؤسسة الغول للالبسة، وقال مديرها، جواد الغول: «لا توجد حركة تجارية حقيقية بشكل عام، وبشكل خاص على مؤسستنا وقد اصبت بخيبة امل خاصة وانني قمت بشراء بضائع بأكثر من، (٨٠٠) الف شيكل. وكل ذلك الركود باعتقادي، ناتج عن الحصار العسكري الذي ما زالت تفرضه سلطات الاحتلال في ظل اجواء السلام المدعى».

وهناك، أمام مجمع مديرية وزارة الشؤون الاجتماعية شاهدت ورأيت المناظر التي تقشعر لها الابدان. المئات من الفقراء، والكادحين والمحتاجين يترددون يوميا على المديرية من اجل ان يحصلوا على اعانات من قبل الوزارة والتي لا تتعدى الـ (٦٠٠) شيكل لكل اسرة.

ومن بين المئات التقيت مع والدة الشهيد ابراهيم الفرقع وسألتها عن رأيها في العيد.. «اتركني في همي، فمنذ اسبوع وانا اتردد لاقبض معاشي الشهري وخاصة ان زوجي ميت واعيل ٧ افراد واتقاضى مبلغا ولكن حتى الآن السلطة لم تسلمنا المبلغ».

توجهت الى مديرة الشؤون الاجتماعية مها جرار وجلست اكثر من ١٠ دقائق انتظر منها الرد حيث كانت في حالة عصبية لكثرة المراجعين الذين يريدون شيكات استحقاقاتهم والصراخ والغضب يملأ مكتبها، وحدثتني قائلة: منذ اكثر من اسبوعين، يأتي يوميا مئات المحتاجين والفقراء وحتى هذه اللحظة لم ترسل الوزارة المبلغ المستحق ولا اعرف ماذا اعمل، فأنا اتألم للمحتاجين والفقراء الذين لم يحصلوا حتى الآن على صدقة وفطرة العيد واغضب على سلطات الاحتلال القمعية التي تفرض الحصار وتمنع العمال من العمل في اسرائيل.

وتابعت قائلة: يوجد مخصصات شهرية للاسر المحتاجة ولكنها حتى الآن لم تصلنا. واسرائيل تريد من ناحية ان تحرج سلطتنا الوطنية مع شعبها، ومن ناحية اخرى تريد ان تركع ابناء شعبنا وتجوعهم. وقد توجهت الى مدير بنك «القاهرة - عمان» وطلبت منه مساعدة ريثما تصل المستحقات وقام مشكورا باعطائي مبلغا وكان هذا هو الحل الوحيد حتى تتمكن سلطتنا الوطنية من ارسال المستحقات.

واما مدير بنك «القاهرة - عمان» السيد عبدالله الخطيب فقال:

«نتيجة للظروف الاقتصادية المتردية التي يمر بها ابناء شعبنا ونتيجة للحصار الاقتصادي يؤم البنك يوميا الالوف من المراجعين الذين يريدون صرف رواتبهم. ولكن هناك نقصا في السيولة». واضاف: ان البنك قام بدفع مبلغ (٧٠) الف شيكل لمديرية الشؤون الاجتماعية وقمت بكشف حسابهم واعطائهم المبلغ من اجل ان يصرفوا بعض معاشات للمحتاجين والفقراء من اجل ان ينعموا بفرحة العيد. كما يقوم البنك بكشف حساب العديد من التجار وكل ذلك ناتج عن الوضع الاقتصاد المتردي.

وفي احد المقاهي التي يتردد عليها المئات من الشبان العاطلين عن العمل، التقيت احد المواطنين، وهو عاطل عن العمل. قال، والاسى والغضب يملآن عينيه: أُقعُد واسكُتْ شو بتسأل عن العيد! اي عيد هذا وانا لا املك نقودا لاشتري الملابس لطفلتي الوحيدة ولا املك حتى ثمن علبة السجائر ولا يوجد باب الا وطرقته وانا ابحث عن العمل ولا املك تصريحا يمكنني من العمل في اسرائيل. وتابع قائلا: انني اصبحت اعيش في كابوس، والمدرسة التي تتعلم بها طفلتي ارسلت لي اخطارا اذا لم اسدد الاقساط المستحقة منذ ٩ شهور فانها ستقوم بطردها. وقال: انني اصبحت اعيش في دوامة، فهناك هم طفلتي، وهم متطلبات البيت والاجرة المتراكمة على المنزل الذي استأجره، والحياة مثل الزفت، اصبحت لا تطاق، واذا استمرت اسرائيل بفرض الحصار علينا فان ذلك سيكلفها ثمنا باهظا، فالجائع اليائس يمكن ان يرتكب المخاطر.

ولم يكن حلماً...!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

● على غير عادته غير ابو صلاح مسلك عودته من الجامع القديم الى منزله هذا الصباح. فبدلاً من ان يسلك طريق الجامع المعهودة وهي الدرب الممتدة عبر حارات خمس من حارات قريته، آثر ان يسلك دربا مختصرة تمتد عبر ازقة ترابية موحلة تحيطها من الجانبين ارياف الصبار واشجار التين العارية، وبيوت الطين والحجر القديمة.

وهو اي ابو صلاح على كبره الظاهر وبلوغه من السن عتيا، لم تبد علامات الكبر والوهن عليه. هذه المرة وهو يقطع الدرب التي اعتاد على عبورها خمس مرات في اليوم، على امتداد اكثر من اربعين سنة... حمل عكازه ومسبحته العاجية الصفراء بيمناه. وطوى طرف قمبازه المائل الى السواد رافعا اياه لئلا يتبلل بقطرات ماء المطر المتناثرة على طول الطريق ومشى يتمتم بما يشبه الحوقلة، هرول حتى انه لم يحفل بتحية احمد الاجدب راعي عجال القرية، الذي استغرب اشد الاستغراب هذا التصرف الذي لم يعهده بأبي صلاح من قبل. فأبو صلاح كان ان لاقاه صبحا يلم القطيع ويسوقه الى مراعي القرية، بادره هو بالتحية مستفسرا عن احواله واحوال عياله، واحوال الشغل والقطيع، فما باله اليوم لا يحفل بالتحية...!!

شو السيره..؟! قال بصوت خافت محركا راحته بصورة دائرية، مظهرا على محياه علامات استفهام لا حصر لها... اهذا ابو صلاح! غير معقول ما باله هكذا؟! لماذا يسلك هذه الدرب؟!! عهدي به يسلك الطريق الطويلة... الم يخبرنا يوما انه يفضلها على هذه الدرب المختصرة، حين بادره يوسف الحلاق بالسؤال عن علة اختياره للدرب الطويل، اجابه بأنه يسلكها عن قصد، لان في كل خطوة يخطوها باتجاه المسجد جيئة وذهابا حسنات وحسنات..

ولم يستفق احمد الراعي من دوامة تساؤلاته الا عندما شاهد فحل الماعز يدخل مساكب السبانخ والملفوف التي قضت ام عيسى الخياطة ساعات وساعات في تعزيلها ونكشها. وام عيسى هذه امرأة ذات لسان كحد السيف ان سلطت غضبها على احدهم لم تتركه الا وقد نبشت قبور سلالته، معددة معايبها ما ظهر منها وما بطن، على امتداد مئة سنة خلت...

«اطلع يا ابن الكلب».. قال بصوت خافت، واقبل على الفحل لاويا رقبته، ساحبا اياه باتجاه القطيع بحذر شديد.. «كافانا الله شر المرض والجوع ولسان ام عيسى» - قال في نفسه واتجه بالقطيع عبر تلال القرية الى عين البلد حيث العشب والماء ناسيا امر ابي صلاح الذي وصل باب بيته، طرقه بسرعة ودخل وامارات توتر وانفعال تبدو على محياه.

«خير مالك يا ختيار... شو السيره؟!»

بادرته ام صلاح بالسؤال، لقد كانت في انتظاره اذ لم تعجبها حالته حين غادر المنزل فجرا باتجاه المسجد، فقد استيقظت، فوجدته واقفا على الشرفة موليا بصره باتجاه الحقول البعيدة، غارقا في تفكيره في الظلام الدامس، وحين بادرته بصباح الخير - ملتمسة تفسيرا لتصرفه الغريب هذا، رد عليها بسرعة وبعصبية «صباح النور»، وادار ظهره وسعى باتجاه المسجد، وهو يردد «الله اكبر الله اكبر».. وراء الإمام الذي رفع آذان الفجر، فتردد صداه في جهات القرية الاربع - وردده جبالها ووديانها.

«خير.. مالك يا ختيار؟!!»

اعادت سؤالها وقد بدأ التوتر والانفعال يلجان قلبها.

«ولا شي، ولا شي، روحي نامي».

قال بحدة زادت من انفعال زوجته التي اعادت للمرة الثالثة. ابو صلاح.. شو السيرة يا ختيار، صدامات؟!! قل لي شو السيره؟!!

«قال الله ولا قالك... قلت ما في شي روحي نامي».

الا ان العجوز ازدادت الحاحا...

أف!!! وبعدين!! حلم، حلمت حلم!! وما عجبني...! حلم عن صلاح...

صلاح!!؟ شو ماله صلاح!!

صرخت العجوز بصوت متقطع، وقد وضعت راحتها على قلبها.

أف...!! حلم قلت حلم، مجرد حلم!

شو حلمت؟! قالت العجوز وقد ازداد توترها وانفعالها اذ ان الامر يتعلق بصلاح وحيدها الذي غادر منذ سنوات خمس ليدرس الطب في احدى دول الغرب، ولم تكن تراه الا عبر الصور المتفرقة التي كان يرفقها برسائله..

شو حلمت؟!! طلبت من ابي صلاح ان يوضح لها طبيعة حلمه، فلم يجد ابو صلاح بدا من اخبارها. ومع انه يعلم انها كغيرها من عجائز ونساء القرية تؤمن بالاحلام واقاويل العرافين، حلمت انه مروح.. مروح...

اجابت... مليح ممتاز شو بدك احسن من هيك. قاطعته فزادت من غضبه وتوتره، خليني اكمل! روّح حامل بيديه اغراضه وبس وصل اول الحاكورة انشقت الارض - وبلعته.

بلعته...!! سألته بذهول واخذت تلطم خديها نادبة زمانها متحسرة على ما قد يكون حصل لابنها في غربته، ثم اخذت تزرع البيت جيئة وذهابا. اما ابو صلاح فقد ندم اشد الندم على اخبارها بأمر الحلم، وكثيرا ما كان يحاول اقناعها بأن الامر مجرد حلم، الا ان الزوجة بقيت على ما هي عليه من قلق، وتحسر، بل ان احوالهم ازدادت سوءا حين مضى شهران لم تصل من صلاح اليهما رسالة.. «من خمسة شهور وهو لا حس ولا خبر، من قبل حلمك بثلاثة اشهر، لليوم وهو ولا رسالة...» قالت العجوز وراحت تلطم خدها نائحة نادبة...

لا حول ولا قوة الا بالله، لا حول ولا قوة الا بالله! وحدي ربك، وحدي ربك... قال ابو صلاح وغادر المنزل غاضبا قاصدا ديوان ابي السعيد، حيث يجتمع رجال الحارة في سهرات تدور فيها فناجين القهوة المرة والشاي يغلي بالميرمية غليا حسنا، لتبل ريق كل من قصد الديوان ملتمسا اخبار ذلك الزمان من سياسة واقتصاد... واجتماعيات.

السلام عليكم..

وعليكم السلام، رد كل من في الديوان على تحية ابي صلاح الذي وقف على الباب ودقق نظره في الحضور. جال طرفه يمنة ويسرة، وهو متكئ على احد جانبي الباب.. اهلا وعليكم السلام يا ابو صلاح.. عاش مين شافك يا زلمة، مالك واقف؟ تفضل فوت. قال ابو السعيد «المعزب»، وقد استغرب وقفة ابي صلاح المحيرة على باب ديوانه. تقدم ابو صلاح وجلس على طراحة متخذا موقعا قريبا من كانون النار، حيث كانت السنة النيران، تداعب بلطافة كومة فحمات سود، تجمعت حولها اوعية القهوة المختلفة، واحاطتها احاطة السوار بالمعصم...

ثم خيمت فترة من الصمت على الديوان، اخرج ابو صلاح خلالها علبة التبغ العربي، لف سيجارة واشعلها من خمرات الكانون، ثم راح ينفث دخانها في ارجاء الديوان، وبين كل نفخة ونفخة كان يطلق تنهيدة او زفرة او كان يتأفف...!!

ابو صلاح.. مالك يا زلمة.. كبرها بتكبر صغرها... بتصغر. قال ابو السعيد وهو ينظر الى ابي صلاح الذي راح يحدق في ذلك الرزاز الخفيف الذي اخذ يتهادى في الخارج مبللا ذوائب الزيتون..

انا عارف... حدى بزعل هالايام؟!! خصوصا وانه الوحدة بين سوريا ومصر مش ناقصها غير امضاء عبد الناصر والقوتلي، قال ابو السعيد كأنه يحاول دفع ابي صلاح للكلام، اذ كان يعرف مدى اهتمامه بالسياسة ومدى اعجابه بعبد الناصر، وهو الذي لم يفوت ولو خطابا واحدا للقائد، حتى انه سعى الى شراء راديو في اوائل ايام الثورة حين لم يكن في القرية كلها الا جهاز راديو واحد عند المختار... واشي سمع واشي ما سمع..!!

روسيا باركت مساعي الوحدة.. قال ابو سليم وهو يصب فنجان القهوة ويقدمه لابي صلاح... مزبوط.. بس حسين بلش يلعب بدو يخربها من اولها بمشاركة ملك العراق وانجلترا...!! قال عثمان الاعرج جار ابي صلاح الذي كان بينه وبين ابي صلاح فيض من خلافات على حدود وقسائم ولم تخل احيانا تلك المشاجرات من قتال بالسلاح الابيض..!

بالله..؟!! صرخ ابو صلاح ونظر الى عثمان الاعرج والدم يغلي في عروقه...

«ولك علي الضمان.. انه يمسي ما يصبح هالملعون..» اردف ابو صلاح قاصدا ملك الاردن. ثم امسك بفنجان القهوة والصقه بالحصيرة بعنف، وقام مغادرا الديوان...

«حكيت اشي غلط؟!!» قال عثمان الاعرج الذي راح الحضور يرمقونه بنظرات فولاذية غاضبة.. اما ابو صلاح فقد عاد الى بيته حيث وجد زوجته كما تركها.

«كلي يا بنت الناس..» طلب منها ان تأكل ثم قبض على فجلة وراح يقضمها، وهو يلتهم المجدرة متظاهرا باللامبالاة...

«مليش نفس».. اجابت..

«لا حول ولا قوة الا بالله»، ومد يده الى ضلع بصل اخضر، وراح يقضمه بصمت ونظرت اليه العجوز ثم اجهشت بالبكاء...!

«وبعدين!! اي حلي عني يا»، وامسك بطبق القش الذي ضم صحن المجدرة وكاس اللبن الحامض، ونثره على مساحة صحن الدار...

«مليح يا، سميتي بدني».. وانتفخت اوداجه وراح يصرخ كالمجنون...« مليون مرة قلت حلم مجرد حلم... بدها تصدق.. لا.. نازلة بكا، بكا.. شو السيرة.. ولو.. يلعن هيك وهيك.. لـ..» ولم يكملها اذ سمع طرقات متتالية على باب المنزل الخشبي القديم واصوات صبية يصرخون:

ابو صلاح.. ابو صلاح.. صلاح روّح، صلاح روّح...!!

ولم يكد يسمع ذلك حتى انطلق كعداء في سباق المائة متر... فتح الباب، ونظر بعيدا فاذا بشاب في الثلاثين.. يحمل حقائبه.. ويركض باتجاه منزل ابي صلاح صارخا ومرددا...

يابَهْ... يمّ... يابَهْ... يمّهْ

(عرابة)

تنويه

في قصيدة الشاعر منيب فهد الحاج المنشورة في واحة الثلاثاء الماضي وقعت بعض الاخطاء المؤسفة فتحول عنوان فرعي هو «أنس وعطر ونور» الى جزء من ابيات القصيدة.

وكتبت فعساء بدل قعساء،

وعيبة بدل غيبة

وتلطخنا بدل تلطخا

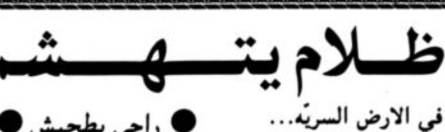
وغدر بدل غد

مما اقتضى التنويه والاعتذار

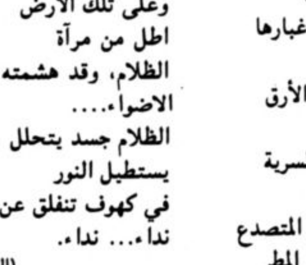
□ د. نزيه قسيس □

المحروس

راجع ل عنا المحروس
يتمختر مثل الطاووس
يتنحى في كلماتو
ويتمايع في لثغاتو
بحكي منطراف شفافو
وما حدا مره شافو
الا متبدّل تبديل
وحامل في الجيبَه منديل
سألنا: مين المحروس؟
قالولي: قطّاع الروس!
وقالولي: ف الماضي كان
عايش ع حساب الدكان
وكاين ف الحارة داشر
وما خلّص صف العاشر
وبيقولوا: من خمس سنين
ما كان بْأيدو ملّين
وبيقولوا: سافر بره
وما في واحد بالمره
حس كيف راح وطار
وصارت حياتو اسرار!
وبيقولوا: الشهر الماضي
هلهل ع هالأراضي
وحامل مليون دولار
وجايب ذهب بالقنطار
وبيقولوا: كاين مرسال
وبيقولوا: كاين شغال
وبيقولوا: السمعه بتقول
ما عاد شغلو مجهول
وبيقولوا: عالبلد عاد
وراجع ب أمر الموساد!



● راجي بطحيش ●



في الارض السريّه...
استيقظ الآن...
لنهار يتشقق
الكهوف تنفلق عن نداء
متجدد.
* * *
عبر شظايا زجاج الارض
اشاهد الآن...
سحابة تلفظ غبارها
الساخن
ووجها يلعقه الأرق
* * *
في الارض السرية
أقفل الآن...
نافذة العويل المتصدع
فستائر موت المطر

وعلى تلك الارض
اطل من مرآة
الظلام، وقد هشمته
الاضواء....
الظلام جسد يتحلل
يستطيل النور
في كهوف تنفلق عن
نداء... نداء.

(الناصرة)

* ابن حزم الاندلسي *

أروع مثال للعبقرية الاندلسية

{يرفع ابن حزم العلم التجريبي والعلم النظري ويسقط علمي الخرافات والتنجيم}

■ بقلم: حنا عويّد - عبلين ■

□ هو الحافظ بن احمد بن سعيد بن حزم، ولد في قرطبة عام ٩٩٤م وتوفي في نفس البلد عام ١٠٦٤.

تعلم الفلسفة ونبغ في علوم الدين، والتاريخ والشعر والفلك، وقد انتمى الى بيت عريق في المجد، حافل بالترف والنعيم، الا ان ذلك لم يدم، فقد تنكر له الزمان، وتعرض للنكبات ووقع في الاعتقال والتعذيب ولم ينعم بالاستقرار ولا بالاطمئنان.

آمن بأن للعلم زكاة هي نشره واذاعته، وظهرت عبقريته متعددة الجوانب، فكان المرجع لاهل الفكر في زمانه وزمان من اتوا من بعده.

* **مذهبه العلمي:**

يقول ابن حازم في هذا الشأن «وما مذهبي ان امتطي مطية سواي، ولا أتحلى بحلى مستعار».

اي انه كره التقليد وجاء بكل جديد، وهذا هو سر تأثير بلاغته. كما وضع اسس نظرية «المعرفة».

ويأخذ ابن حزم بالعقل، كما يخالف بالعقل كذلك وهكذا حارب الخرافات وهاجمها بشدة وحارب التنجيم واستبعده كعلم من العلوم.

* **اهم اعماله ومؤلفاته:**

كتب ابن حزم مؤلفات ضخمة تدل على اتساع افقه وغزير علمه، وكان صريحا ومخلصا للحق، حتى ضاق به وبصراحته علماء عصره والامراء والحكام، فحاربوه واحرقوا كتبه واضطهدوه اضطهادا مريرا.

ومن كتبه كتاب «الفصل في الملك والاهواء والنحل». ويتحدث في الكتاب عن التنجيم، اي النجوم، وهل تعقل، وهل تؤثر على الناس حقا ونجده يقول «زعم قوم بأن الفلك والنجوم تعقل وانها ترى وتسمع، وهذه دعوى بلا برهان، لان حركتها على رتبة واحدة لا تتغير وهذه صفة الجماد. وليس للنجوم تأثير في اعمالنا، ولا لها عقل تدبرنا به، الا اذا كان المقصود انها تدبرنا طبيعيا كتدبير الغذاء لنا، وكتدبير الماء والهواء، ونحو اثرها في المد والجزر، وكتأثير الشمس في عكس الحر وتصعيد (تبخير) الرطوبة.




وكان هناك رأي يقول بأن النيل ودجلة والفرات كلها تنبع من الجنة، ولكن ابن حزم حارب هذا الرأي وسخر منه، وذهب الى ان تلك الانهار لها منابع معروفة في الارض.

وهكذا نرى انه نادى بالاخذ بكل من العلم التجريبي والعلم النظري، وفتح بذلك باب عصر النهضة العلمية لتشرق على اوروبا التي نقلت علومه وسلمت بمبادئه العلمية.

ومن أهم نظرياته العلمية نظرية «المعرفة» التي خصص لها فصلا كاملا في كتابه «الفصل في الملك والاهواء والنحل» واساس النظرية ثلاثة مبادئ هي:

١. كيف نعرف الاشياء ٢. وما نعرفه عنها ٣. ما الدليل على صحة تلك المعرفة. وسبق ابن حزم الفيلسوف الالماني - كانت - الذي ظهر في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي في وضع اسس هذه النظرية.

ويرى ابن حزم ان المعرفة تكون:

١. بشهادة الحواس اي باختيار ما تقع عليه الحواس وبذلك يكون الكون وتكون ظواهره هي المعلم لنا والمرجع.

٢. باستخدام العقل، من غير حاجة الى استعمال الحواس الخمس.

٣. بالبرهان الذي يرجع من قرب او من بعد الى شهادة الحواس او استخدام العقل.

ويرى ابن حزم ان الغرض من الفلسفة ومن الشريعة هو اصلاح النفس حتى تستقيم وحسن سياستها للمنزل والرعية.

ولقد شرح ذلك بأسلوب جذاب سهل مبتكر، يدل على علم وفير وعقل ثاقب وفكر خصب، وهو يمثل العبقرية الاندلسية خير تمثيل.

في مسابقة لرسوم الاطفال

فوز الطالبين صفاء ادلبي وعلاء حلبي

□ كان للاعلان الذي نشرته مجلة «الحياة للاطفال» في الصحف المحلية عن مسابقة الرسم، فضل ايصال رسوم الطلاب من بلادنا الى المسابقة في دبي.

ففي تلك الامارة الخليجية اقامت مؤسسة التعاون في كانون الاول الماضي، مهرجانا للطفل الفلسطيني، برعاية شيخ دبي محمد بن راشد مكتوم. تضمن مسابقة للرسم.

ترأس لجنة التحكيم في المهرجان الرسامان الفلسطينيان اسماعيل شموط اللداوي الاصل، وتمام الأكحل اليافية الاصل، واللذان يعيشان حاليا في عمان. وقد تم اختيار عشر لوحات من بين مئات اللوحات التي وصلت المهرجان، لتفوز في هذه المسابقة. فكان من بين اللوحات العشر، لوحتان للطالبين صفاء ادلبي وعلاء حلبي من مدرسة حيفا «هـ».

هذا وقد قام السيد محمد بدارنة رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال»، بتسليم الفائزين جائزتيهما، البالغتين (٢٠٠) دولار لكل منهما.

حبٌ صامت

● بقلم: رانية يعقوب سكس ●

ما هذا الصمت حبيبي؟! أهو حبك المجنون؟!

أصرخ.. لا تصمت فلا اريد ذاك السكون.

بل اريد حباً يُشعلُ فؤادي حرقةً بل نارا.

حباً يصرخُ، يُهدّم، يدمّر الصخر دمارا

حباً يفوق الواقع والعالم والقانون

حباً لا يكتفي بالسنين بل بأكثر من قرون

أخافُ صمتك أتجنبه فأبعده بالكلام

بتُّ لا اقوى على هذا الحب كعصفور مكسور الجناح.

ماذا تعني تلك النظرات؟؟؟!!

أهي نظرات حب؟؟؟!!

قل لي! لكن لا تصمت فذلك الصمت يزيدني ألماً فقط عِدني الا تصمت.

(الصف ١١ ج - مدرسة يني الثانوية)

كفرياسيف

حول كتاب «الانوثة والذكورة» - لمالك شبل

* بقلم: ريم احمد مصاروة *

□ في السطور الاولى للمقالة شعرت بشيء ما يجذبني للقراءة، لا سيما ان الموضوع طالما اثار اهتمامي في السنوات الاخيرة. وحين دخلت صلب الموضوع بدأت اشعر بالشخصية العربية المتأثرة بالغرب بصورة ايجابية - نوعا ما - ولكنني لست انكر انني اتعارض مع الكاتب في بعض النقاط اذكرها فيما يلي:

بالنسبة لتوزيع الادوار «الجنسانية» في المجتمعات التقليدية او الحديثة فهي برأيي لا تتعلق فقط بمدى حداثة او بلادة (ان صح التعبير) البيئة. ولكنها تتعلق بشكل اساسي بالغرائز التي تولد مع الانسان، ومن ثم تتأثر بالمجتمع والعادات، وهي التي تشكل شخصية الرجل والمرأة وتحدد مدى انطلاق هذه الغرائز وعملها ازاء الجنس الآخر. فأصبح بذلك دور المرأة الناشئة بحكم الرجل في البيئة التقليدية التي تشجع الرجل «بتنمية مواهبه»، اصبح دورها يتمثل بالانجاب ومرجعاً مريحاً للرجل المتعب، الغاضب العائد لتوه من العمل، يريد ان يجد طعاما لذيذا ينتظره، وبيتا مرتبا ومريحا، اولادا مؤدبين وهادئين، وفي النهاية.. امرأة!!!. فأصبحت المرأة باختصار: أمة، بدون كيان، او شعور، تمثالا يتحرك آليا.

بالنسبة لظواهر الانوثة التقليدية في هذه الوصفية التقليدية - عدا الظواهر البيولوجية - فالاوضاع في المجتمع التقليدي تكبت انفاس الفتاة وتجعلها ترى من خلال الرجل - كما قيل لها - المخلص الوحيد والحل للخروج من الاطار الضيق للعائلة. وهنا لا يصح لهذه الانثى المسكينة حتى ان تقرر من يكون «منقذها» فالعائلة هي التي تختار!!!.

في المجتمع الحديث، واذا كان هناك زواج، تلعب الزوجة دورا مهما على الصعيدين العائلي والاجتماعي فهي تعمل وتحقق ذاتها وتشارك بشكل فعال في صنع القرارات في البيت وخارجه في مواضيع عديدة.

ولكن بالنسبة لمجتمعنا العربي التقليدي الآخذ بالحداثة - بما تحمله هذه الكلمة من ايجابيات وسلبيات - فان المرأة تقدمت وصارت تعمل خارج البيت لكن، ومن جهة اخرى.. يبقى دورها في البيت امتدادا للماضي، فأصبحت مهمتها مزدوجة بين الحاضر والماضي، اما تقدم الرجل على صعيد البيت فهو يتقدم بشكل ابطأ، ولكنني لست انكر ان هنالك عائلات عربية في البلاد والخارج قد وصلت الى مرحلة راقية من الحداثة التي تجمع ما بين العادات والحداثة بشكل رائع، بحيث يتعاون الزوجان في معظم مجالات الحياة واعمال المنزل ايضا.

برأيي من حق المرأة ان ترى الدنيا مباشرة وبدون وساطة اي شيء، ومن حقها ان تكون جميلة، فليست المرأة فقط هي المغرية وليس فقط شكل وجهها او جسمها هو الملفت للنظر. فالرجل بالنسبة لها يتمثل بنفس المقاييس ايضا.

لقد تعرفت على الختان، هذا النوع من الاضطهاد الوحشي للفتاة من كتب الدكتورة نوال السعداوي، التي استعرضت قصتها الذاتية، والبربرية التي عوملت بها وقصص الكثيرات ممن كن يزرنها في عيادتها طالبات الرحمة والانقاذ.

انا اؤيد الانسان الذي يحافظ على نفسه ولا يتعرض للآخرين ويحتفظ بكرامته وشرفه وخصوصيته رجلا كان ام امرأة فليكن الجسم من خصوصياتنا حتى نجد الانسان الملائم ولكن في ظل الرباط المقدس والروح الطيبة والمعاملة الحسنة.

وفي النهاية اقدم جزيل شكري للاستاذ مالك شبل على هذه الافكار المفيدة والابحاث المهنية التي نحتاجها كثيرا لفهم اسس ومبادئ مهمة في حياتنا اليومية، كل ذلك لرفع نسبة الوعي لدى الجمهور. فهذا الموضوع هو احد اهم المواضيع التي يفضل الكثيرون عدم التطرق لها مع ما تحويه من موضوعية.

(عرعرة الثانوية)

بيوت للبيع للايجار

للبيع

بنتهاوز في ديرخ هيام - قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١٠٩)

كو تيج للايجار

ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل الاستلام فوري

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١١٠)

دار للبيع

في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.

سمسرة (بار داين)

ت: ٠٤ - ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠

٠٥٢٤١٧٦٦٦

(٣١٠٨)

دار للبيع

في الناصرة العليا - مساحتها (١٧٠) م٢ - مدخل خاص (٦) غرف - جاكوزي - (٣) حمامات مبنية على مساحة ٦٠٤م٢ + حديقة، اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا

للاستفسار:

٠٥٠/٢١٥١٧٨

(٣١٠٣)

للبيع

بوفيه في مركز الهدار حيفا.

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣

٠٥٠/٥١٦٢٦٢

(٣١٠٢)

للايجار

دكان كبيرة في شارع اللنبي ٣٩ - حيفا.

٠٤/٨٣٣٤٨٣٢

(٣٠٨٨)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)

الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»

للاتصال:

٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

قطعة ارض في وجفعات همشطاراه - كريات آتا

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣

(٣١٠١)



للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣١١٥)

للبيع

بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ - يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٩٦)

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000

ڤولڤو ١٩٨٦ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٩٨)

B.M.W

316 موديل 85, 86 +

318 موديل 89 + 520

موديل 90

موديل 89

للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٠٣)

للبيع

سيارة نيسان صاني، يد اولى SLXI كل الاضافات + ABS موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤

٠٥٠/٩٢٧٠٤٩

(٣١٢١)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90

1989 + 86 + 84

فورد سيبرا موديل ١٩٨٨

للاتصال:

٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٠٤)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٦٦)

للبيع

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال:

٠٦/٦٣١١٠٠٥

(٣١١٢)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣١١٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود

ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤

فاكس: ٠٤/٩٩١٢٣٠٢

(٣١٢٣)

لمنجرة ذات جودة عالية في مفراتس حيفا

مطلوب

نجارون ومساعدون، للاثاث. شروط جيدة للملائمين هاتف:

٠٤/٨٧٢٠٦١٤

(٣٠٨٩)

«الجليل للتجليد» - حيفا

مطلوب عامل + رخصة سياقة مفضل من منطقة حيفا (او ضواحيها) خبرة سابقة. ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤

(٣٠٩١)

مطلوب

نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.

٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)

٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)

(٣١٠٠)

مطلوب

سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة

للاتصال:

٠٥٢٦١٩٥٠٨ - ٠٤/٩٩٦٨١١٨

(٣١٠٤)

للقاطنين فقط

رجال مبيعات لـ ١٠,٠٠٠ ش.ج في الشهر

(٣٠٩٣) ٠٥٠٦٠٥٣٣٣

تعارف

«هچيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات

الهدف جدي

حتى ١٢/٣/١٩٩٧

للنساء مجانا

للرجال سعر خاص

اتصلوا اليوم

ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥

٠٥٢ - ٦٩٦٠٢٥ (٣٠٩٢)

فتاة جدية

العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

عزباء مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج.

التفاصيل: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧

٠٤/٨٧٧٣٠٣٥

(٣١٠٧)

شاب جدي

العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية

العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق او ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.

٠٤/٨٧١٢٥٩٦

٨٧١١٠١٨

٨٧٠٤٦٦٢

(٣١١٧)

للبيع

اجهزة لاكتشاف المعادن (الوجود خواتم، ذهب ومجوهرات في الارض).

ت: ٠٥٢٦٤٠٩٦٧

(٣٠٩٠)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

....عرض جديد يتجدد....

فرصة للبيع

ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون

٠٤/٩٩٤٥٩٦٧

بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨

(٣١١٦)

مطلوب

لاصقو فسيفاس بليفون

٠٥٢/٥٩٦٧٥٥

تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢٠

(٣١٢٠)

לתנובה דרושים/ות

מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי

תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף

דרישות: ● דובר/ת ערבית - חובה ● נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד ● גיל 33-22

נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, פבזור 38, חיפה 33134, עבור משרה 15

רק מועמדים מתאימים יענו סודיות מובטחת

מכון ברנסקי

(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي

للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل

رجالا ونساء

من مواليد ١٤/٥/١٩٤٨

يفضل مجيدو اللغة الانجليزية

الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج

هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٢

شركة طوربوچير منصور م.ض

معهد لتصليح چير اوتومات

اختصاص GM وجميع انواع السيارات

*** نظافة، سرعة، دقة وامانة**

خبرة اكثر من ٢٠ عاما

الناصرة - طريق شفاعمرو - المنطقة الصناعية

ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ - ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ - ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣

(٣١١١)

للبيع او شراكة قطعة في يافا

امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين

للتفاصيل:

٠٥٠/٣٦٠٢٤٨

٠٣/٥٠٦١١٥٥

(ليڤي بورات)

(٣٠٩٩)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

يبحث عن

مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم:

٠٦/٦٥٧٦٤٧٨

٠٥٠/٩٥٩٥١٧

(٣١١٨)

*** بشير ***

يعالج الخوف، الاكتئاب، السكر، آلام الظهر، عين الحسود، ضغط الدم، تعارف من اجل الزواج، طلاق، اعمال، استشارة.

ت: ٠٤/٨٤١٠٩٥٣

(٣١٢٢)

مكتبة علي بابا - الناصرة

تعلن

عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).

للاستفسار:

٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

(٣٠٩٤)

HORIZON TOURS LTD.

مكتب للسياحة والسفر

الكريون - كريات بياليك

تذاكر طيران ورحلات منظمة الى جميع انحاء العالم.

الوكيل في شفاعمرو والمنطقة:

جبور الياس جبور

04/9865531

050.620870

(٣٠٩٥)

شركة يوسف خوري م.ض تخفيضات كبيرة

تعلن

عن بقاء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.

المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.

البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:

هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣

(٣٠٧٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: من سفر التكوين «شجرة المعرفة».
٠٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة الثالثة.
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - طب بلا غموض.
٠٩,٤٥ - للصغار - عجائب العلم.
٠٩,٥٥ - غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكي. الجزء الثاني.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات: الخلية: مبناها ووظائفها.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا: المخ.
١٢,٠٠ - جغرافيا: قارات وشعوب «اسبانيا».
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٨).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١١).
١٦,٠٠ - هذا حي - مع الحيوانات.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة الثامنة.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - ماكسويل: السقوط. فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام - الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

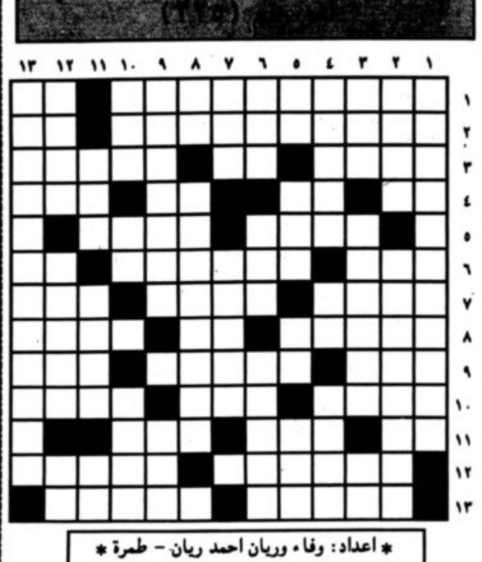
● كما في الافلام - ٢٣,٠٠ - القناة الاولى ●

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة (٣٤).
٠٦,٥٨ - «قهوة تلعاد» - البرنامج الثالث.
٠٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٤٩).
١١,٠٠ - «حب، شرف وطاعة - زواج في المافيا» - الجزء الثاني.
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٥٢).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٧٣).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١١٠).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٤).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الباب المفتوح.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيق ج» - الحلقة (٥٦).
٢١,١٥ - «حقيقة» ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (٧٨).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

(٢٢٥)



* اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة *

افقيا:

١ - اسم كان يطلق على المحيط الاطلسي - متشابهان.
٢ - الاسم الحقيقي للمطرب الاندلسي «زرياب» - بين اثنين (معكوسة).
٣ - دليل - للنداء - ظاهرة طبيعية مدمرة.
٤ - ملكه - والد - للتأوه - يغفر (مجزومة).
٥ - «واسرح و...» - علم مذكر بمعنى شاكر.
٦ - دق (للقلب) - الجماهير المجتمعة - حرف جر.
٧ - يفوز - فرقي وانثري - بدلا منا.
٨ - جبال - يدرك (مجزومة) - ربى.
٩ - في العود - ممثل او سفير - حبي (معكوسة).
١٠ - قليل (معكوسة) - اندثر - تخفض وتنقص.
١١ - حرف جزم - عبرت - شكل هندسي.
١٢ - هضبة في تركيا - جزيرة سورية في البحر المتوسط.
١٣ - مضائق في البحر الاحمر - في علبة الكبريت.

عموديا:

١ - شاعر ثوري تشيلي.
٢ - تستعمل للزينة - عناصر غذائية نباتية تتوفر في الفول وغيره.
٣ - ذهبن - ملف - من العملات (معكوسة).
٤ - مشاركة - شعور - عازف آلة شعبية.
٥ - للنصب - خلق - بحر - قبول.
٦ - غزال - الشهباء - كوكب سيار.
٧ - خاصتنا - حديثا.
٨ - حرف جر - كاتب فلسطيني من مواليد قرية اذنة شمال خربة ابو شوشة (اليوم كفار مناحم) قضاء الرملة.
٩ - «جميل صدقي...» (شاعر عراقي) - وجهة نظر.
١٠ - من اخوات ان (معكوسة) - من الاقارب (معكوسة) - عصيان.
١١ - علم مذكر - نبات بري مزهر وشائك - للندبة.
١٢ - من اشجار بلادنا (غير معرفة) - جمع عندليب - حرف مشبه بالفعل.
١٣ - الاسم الحقيقي للشاعر العباسي صريع الغواني.

حل لغز (٢٢٤)

افقيا:

١) رابعة العدوية.
٢) الياس - ابق.
٣) هل - اكمل - متاح.
٤) جاد - سلعة - أحمد.
٥) مرن - خلل - بليد.
٦) بعل - أبى.
٧) ولادة - ل.أ.ك.خ.و.
٨) سنا - بر - كف - تلم.
٩) خياط - در.
١٠) حظ - زياد - رمق.
١١) الدار - فدان - اخ.
١٢) حبا - بن - حام.
١٣) ارجنتين - ينام.

عموديا:

١) ار - جم - اطلس.
٢) الهاربون - خل.
٣) العندليب - داج.
٤) اع - لا - نبادر.
٥) خساسة - دب - تحرى.
٦) كلل - هر.
٧) العمال - خزف.
٨) عبلة - كي - دن.
٩) دق - الفارابي.
١٠) ماد - نمط.
١١) ينتهي - كم - اح.
١٢) امل - خلد - خام.
١٣) احدب نوتردام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) شباط

١٩٨٤ - قصف المدن يحل محل حرب المواقع في الحرب العراقية الايرانية: العراق يقصف ديزفول وعبدان وخورمشهر وطهران، وايران تقصف البصرة ومندلي وخانقين.

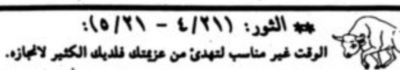
١٩٨٥ - العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقعان اتفاقا لتشكيل «وفد اردني فلسطيني مشترك» الى مفاوضات محتملة للسلام.

١٩٩٠ - الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد ٢٧ عاما امضاها في السجن في جنوب افريقيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الصداقة كنز حافظ عليها فهي تعطيك الكثير من الدعم والطمأنينة.



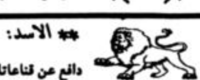
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الوقت غير مناسب لتهدئ من عزيمتك فلديك الكثير لانجازه.



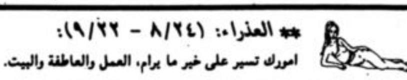
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عاشق ولهان هذه الفترة والحبيب مبسوط جدا بك.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حان الوقت لتغيير عملك الحالي ولكن تمهل وادرس الوضع جيدا.

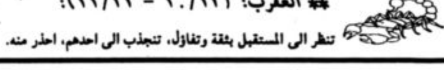


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
دافع عن قناعاتك، خيبة املك العاطفية لن تدوم طويلا.

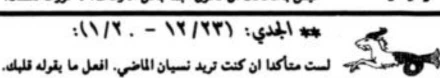


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
امورك تسير على خير ما يرام، العمل والعاطفة والبيت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما رأيك لو تأخذ عطلة لتبتعد عن اعمالك واطار حياتك اليومية.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل، تنجذب الى احدهم، احذر منه.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ليس بامكانك ان تكون نجما بكل الاوقات، لا تورط نفسك.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لست متأكدا ان كنت تريد نسيان الماضي. افعل ما يقوله قلبك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحظ سيحالفك هذا الاسبوع وستنجح في جميع مشاريعك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتعد عن كل ما يزعجك ويسبب لك المشاكل ويرجعك للعبوس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

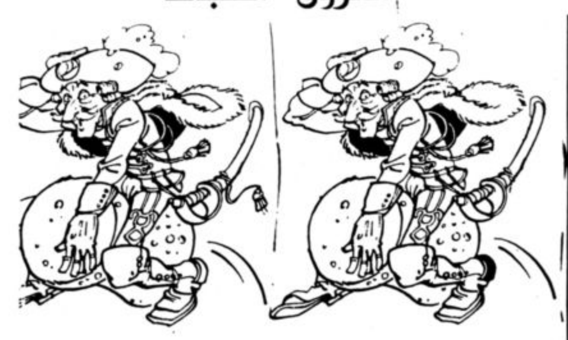
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٢٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧١٨٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣١ - ٣,٣٣ ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مصادر في الشرطة مقربة من طاقم المحققين:

«فضيحة المستشار هي عفن سياسي كبير»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يتواصل التحقيق المكثف حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون، اكدت مصادر شرطية مقربة من طاقم المحققين ان الحديث يدور عن «عفن سياسي شديد». وذلك في اشارة الى المكانة الرفيعة للشخصيات المشبوهة بالتورط في الفضيحة.

وقد جرى، امس الاثنين، التحقيق للمرة الرابعة مع النائب اريه درعي. وذكرت مصادر الشرطة انه جرى التحقيق معه كمشبوه تحت الانذار، وليس كشاهد. هذا فيما لم يؤكد المتحدث باسم قيادة الشرطة ذلك، ولم ينف!

وقد قال مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، امس، انه راضٍ عن تقدم التحقيق في الفضيحة. واشار بشكل خاص الى السرعة التي يعمل فيها المحققون. ولكنه امتنع عن التطرق الى الاتجاه الذي يسير فيه المحققون، وما اذا كان باتجاه تقديم لوائح اتهام ضد بعض المشبوهين ام لا.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة ستستجوب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الاسبوع القادم، بعد ان يعود من زيارة واشنطن التي تبدأ غدا الاربعاء، وتنتهي يوم السبت القادم.



* نتنياهو *   * درعي *

اعتداء اخر على كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل وتدمير محتوياتها

* المعتدون حولوا الكنيسة لملعب تنس طاولة * السيدان فاروق حكيم وسمير عواد بادرا للعمل على اعادة اغلاق الكنيسة *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مرة اخرى، يقتحم مجهولون كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل، ويحولونها الى خراب ومقر للعب تنس الطاولة والتدخين والتسلية.

فقد كشف ابناء الطائفة الروم في الناصرة الاعتداء على الكنيسة بعد ان لوحظ ان الباب الرئيسي، قد خلع، وكسرت النوافذ والحديد المثبت عليها.

وتبين ان مجهولين، اقتحموا الكنيسة وادخلوا اليها طاولة تنس الطاولة وكسروا مذبح وخزانة الكنيسة وحطموا محتوياتها تاركين خلفهم رماد النيران التي اشعلوها والسجائر وقشور مسليات وقاذورات.



● جانب من الكنيسة (صورة خاصة) ●

ولم يكتف المعتدون بذلك، بل رموا بعض المحتويات خارج الكنيسة وخربوا كل ما تم تصليحه مؤخرا.

وفي ساعات بعد ظهر امس، قام السيدان فاروق حكيم وسمير عواد بتصليح الباب المخلوع واقفاله.

وقال حكيم لـ «الاتحاد»، «كمحاولة لمنع تكرار ما حدث، تقرر تصليح كل الاضرار وبناء سور يحيط بالكنيسة لمنع دخول اي غريب اليها».

ويشار الى ان عملية الاعتداء على هذه الكنيسة تكررت عدة مرات، وكانت بلدية «مجدال هعيمق» قد اعلنت انها ستقيم حديقة من حولها وحمايتها من اي اضرار الا ان ذلك لم ينفذ بعد، وقبل حوالي اكثر من سنة قام بعض ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، باصلاح الكنيسة ووضعوا زجاجا وحديدا على النوافذ وابوابا مقفلة لمنع الدخول اليها، اضافة الى تصليحات اخرى، تجاوزت تكاليفها ٣٠ الف شيكل.

ومن جهتها لم تحقق الشرطة في الموضوع، وحتى مساء امس، لم تقدم اية شكوى اليها.

النائب سليم في استجواب لوزير الاسكان

شروط مشروع «ابن بيتك» في يافا تحرم العرب من المشاركة فيه!

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) في استجواب الى وزير البناء والاسكان ان شروط مشروع ابن بيتك في مدينة يافا التي اعلن عنها مؤخرا، تمنع المواطنين العرب من المشاركة فيه.

وقال سليم ان احد شروط المناقصة ينص على انه يحق المشاركة في المشروع فقط لمن يقيم في المدينة منذ عام واحد. وهذا يعني ان محرومي السكن العرب الذين يسكنون في المدينة منذ عشرات السنين لا يستطيعون المشاركة في المشروع!

ويذكر ان الحكومة السابقة كانت قد «وعدت» الاهالي العرب بتخصيص (٤٠٠) وحدة سكنية لهم خلال العام الماضي.

وطالب سليم بالغاء هذه الشروط فورا.

وفي استجواب اخر لوزير الاسكان حول ظاهرة تسويق وبيع اسطح البيوت المسكونة بهدف البناء عليها على يد شركة «چديش» المسؤولة عن تنفيذ مشروع «بناء وتطوير يافا» سأل النائب سليم الوزير: «اليس هدف هذه العملية محاولة للاستيلاء على هذه البيوت، وارغام اصحابها على اخلائها؟ وهل الوزير على استعداد لاعطاء الاوامر (الشركة «چديش») بوقف عملية بيع الاسطح حالا»؟

هارشيفي، صديقة يغآل عمير ستقدم الى القضاء!

□ تل ابيب - اعلنت نيابة الدولة انها ستقدم لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيفي، صديقة قاتل رابين، يغآل عمير، وذلك بتهمة عدم العمل من اجل منع ارتكاب جريمة.

وهارشيفي كانت قد اعتقلت في اعقاب ارتكاب جريمة قتل يتسحاق رابين، في تشرين الاول ١٩٩٥. وجرى التحقيق معها. وتأكدت الشرطة من انها كانت تعرف بتخطيط يغآل عمير لارتكاب الجريمة. ومع ذلك، اطلقت الشرطة سراحها من دون تفسير.

ويذكر ان هناك شخصا اخر ارتبط اسمه مع قاتل رابين، وهو افيشاي رفيف، الذي كان يقود عصابة «ايال» العنصرية الارهابية. وقيل انه كان مزروعا من الشاباك في هذه العصابة.

في لقاء بين ممثلي احرار الجولان، واطر يسارية عدة

بحث سبل التعاون لتكثيف النشاط ضد استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد، امس الاثنين، لقاء خاص بين وفد من احرار الجولان السوري المحتل وبين ممثلين من الاطر الحزبية والشعبية السلامية.

وقد ضم وفد الجولان د. تيسير مرعي ود. سليمان بريك وفوزي ابو جبل ومنير ابو صالح وسلمان فخر الدين. اما الاطر السياسية فهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركات «ميرتس» و«السلام الآن» و«هشومير هتسعير»، وحركات نسائية سلامية و«المركز الدولي للسلام» في الشرق الاوسط.

وقد عبرت مختلف الاطراف عن مواقفها من العملية السلمية وضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

كما تناولت الاطراف مختلف الآراء حول سبل التعاون في النضال من اجل السلام، وتكثيف النشاطات الشعبية ضد استمرار الاحتلال للاراضي السورية واللبنانية.

خلال ايام عيد الفطر السعيد

الشرطة تعتدي على اهالي عشيرة ابو كف!

● رهط - لمراسل خاص - وقعت، امس الاثنين، مواجهات بين اهالي عشيرة ابو كف في النقب وقوات الشرطة و«حرس الحدود».

وكان موظفو وزارة الداخلية والدوريات الخضراء قد حضروا الى العشيرة امس الاول الاحد، بحجة التفتيش عن بيوت وابنية غير مرخصة، فأبلغهم الاهالي انهم يعيشون فرحة عيد الفطر، وهذا ليس الوقت المناسب لمثل هذا التفتيش.

وعاد الموظفون الى القرية، امس الاثنين، بحماية قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» واراد الموظفون الدخول بالقوة الى العشيرة، فوقع اشتباك بين الاهالي والشرطة.

وبعث رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل السيد نوري العقبي ببرقية احتجاج الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، احتج فيها على محاولة الشرطة تعكير اجواء العيد في القرية.

تشكيل مجموعة مضادة لنواب «كوخاف يئير»

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - ازداد الجدل امس الاثنين في اروقة الكنيست، في اعقاب اقتراح مجموعة نواب «كوخاف يئير» حول اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكان نواب من كتل عدة قد قدموا الاقتراح في اجتماع عقدوه في «كوخاف يئير» وبالتحديد في بيت النائب غدعون عزرا (الليكود).

وقد تشكلت امس مجموعة مؤلفة من (١٥) نائبا، من كتل عدة، في الائتلاف والمعارضة، للتصدي للاقتراح المذكور. واسمع المشاركون انتقادات حادة للنائبين يوسي بيلين (العمل) وعزرا، وهما المبادرين للاقتراح. وقد برز من بين المشاركين في مجموعة المعارضين النواب رافي ايلول، داليا ايتسيك، وبنيامين بن اليعيزر (العمل)، ونعومي بلومنطال وموشيه بيلد (الليكود) وبيني ايلون (موليدت).

وعلم ان بيلد يجمع تواقيع من اجل عزل النائب ميخائيل ايتان من رئاسة الائتلاف البرلماني، واقالة عزرا من لجنة الخارجية والامن. وهذا فيما اعتبر بن اليعيزر الاقتراح يقوي من معنويات «حزب الله»، ويضعف معنويات الجنود.